الذكاء الروحي لدى طلبيسة وطالبات
جامعة الأزهر وعين شمس
وعلاقته بأساليب التفكير

إعداد
د/ نادية السيد الشرنوسي
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر
الذكاء الروحي لدى طلبة وطالبات جامعتي الأزهر
وعين شمس وعلاقته بأساليب التفكير

مقدمة البحث:

الذكاء الروحي لدى طلبة وطالبات جامعتي الأزهر
وعين شمس وعلاقته بأساليب التفكير

والذي يُعرف بالذكاء العام أو الذكاء العقلي، وأصبح مؤشرًا من أهم مؤشرات نجاح الأفراد في الحياة، ووضعت المقاييس لقياسه وتصنيف الأفراد حسب درجة أو مستوى ذكائهم وفقًا لذلك المعيار.

وفي منتصف ثمانينات القرن العشرين اقترح (Goleman) وجود الذكاء العاطفي، والذي تم تناوله من قبل العديد من علماء النفس بدراسات عديدة أظهرت أن لذكاء العاطفي (EQ) الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) حيث يُمكننا من التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، كما أنه يعتبر مطلب من المتطلبات الأساسية لاستخدام الذكاء العقلي فاعلاً، وبهذا النهاية القرن العشرين أظهرت مطبخات علمية عديدة أن هناك ذكاء ثالثًا والذي لا تكشف صورة ذاكانتها الإنسانية إلا به وهو الذكاء الروحي (SQ) الذي من خلاله Spiritual Intelligence تستطيع أن تتعامل مع قيمة ومعنى الحياة ومشكلاتها، بالإضافة لكونه ضروري لفاعليّة وظيفة كل من الذكاء العام والذكاء الإلهي.

ولم تعد نظرية العامل العاطف العامل للذكاء هي الأكثر قبولًا حيث ظهر في الفترة السابقة لظهور الذكاء الروحي العديد من أصاع العوامل المتعددة مثل ثورستون الذي نظر إلى الذكاء على أنه مجموعة من القدرات العقلية الأولية بظهر كل منها في نطاق محدد من المهام.

وطرح كاثيل Cattell في نظريته تصور آخر للذكاء، والذي قسم الذكاء فيه إلى Crystallized Intelligence، ذكاء سائل، Fluid Intelligence، وذكاء متبلور، Mutilor Intelligence (أبو حطب 1990).

كما قد (Sternberg) في نظريته الثلاثية عن الذكاء ثلاثية مكونات Componential Intelligence متماثلة عن بعضها للذكاء هي: الذكاء المكوناتي
Contextual Intelligence، الذكاء السياقي

Experiential Intelligence، الذكاء الخبري

والذكاء الشرعي

والذكاء العاطفي

والذكاء الانتويري

والذكاء الاجتماعي

والذكاء الشخصي

والذكاء الحسي

ويخصص النوع الأول بالميكانزمات العقلية الداخلية المسؤولة عن السلوك الذكي، ويخصص النوع الثاني بمعالجة المهام الجديدة بفاعلية، بينما يكون النوع الثالث هو المسؤول عن التكيف واختيار بياضات العالم الواقع.

(Diaz 2004)

ومن أحدث التصورات المفخرة للذكاء ما أُوضحه (Gardner) 1997 من أن الذكاء عبارة عن ذكاءات متعددة يمكن أن يمتلكها الفرد أو Multiple Intelligence يمتلك بعضها، وحدد جاردنر في البداية هذه الذكاءات بسبعة أنواع منفصلة هي الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي، ثم أضاف إليها نوعان آخران هما الذكاء الطبيعوي والذكاء الوجودي.

(محمد عبد الهادي 2003)

وعندما قام جاردنر (1999) بإعادة تشكيك نظريته اقتضا وجود علاقة على موجود ما يسمى بالذكاء الروحي، وعندما قام بفحص محترف ومحتوى أحد المعايير التي استخدمها للترف عن الذكاء وجد أن الذكاء الروحي يتضمن الاهتمام بالكون وإبداع الخلق، وكذلك التساؤلات عن ماهية الإنسان وخلقه، والمبادئ الدينية والموهبة، والمسمو والقدرة على مدى معرفة الإنسان لأهمية الحياة، والحقيقة الماسية لجوائز الجماعية والنفسية، والقدرة على حب الآخرين وفهمهم، والقدرة على التسامح والرجوع للخير وإصلاح ذاته، والوصول إلى حالات من السوء والنشوء والاستمتاع النفسي Existential والروحي، ثم بعد ذلك قام جاردنر بوضع مصطلح الذكاء الوجودي مع الموتى الذي تقدمه جاردنر Sisk & Torrance (2001)، Intelligence للذكاء الوجودي واعتباره لذكاء الروحي، وأضافها إليه مهارات الحدس والبئسيرة، وبناءً على ذلك قام الباحثان ببناء تصور نظري يؤكد أن هناك قدرة إنسانية هامة مزالت غير معروفة بشكل كامل وهو ما أطلقوا عليها الذكاء العاطفي أو الذكاء الروحي؛ ووصفنا الذكاء الروحي بأنه عي ذاتي عميق فيه صبح الفرد أكثر إبراكًا ووعيًا بأبعاد الذات ليس فقط كجسم ولكن كجسد وعقل وروح، وأن استخدام الذكاء الروحي يجعل الفرد يصل إلى وضع يشعر فيها بأنه خارج نطاق الطبيعة يكون فيها عقله لا حدود له في إنتاج البيانات التي يحتاج إليها الفرد وتصبح الحاجة إلى الحدس ماسة وعاجلًا، وهذه.

٢٢٨
الطريقة للاكتساب المعلومات المعقدة في المخ تؤدي إلى وجود خبرة داخلية هذه الخبرة 
(Sisk 2002) 
يحتوي ويشكل الحياة في أي مسألة وحيدة، وهو يبدأ حول مساحة الزهوذ الإنساني 
ويتضمن الحكمة ومعرفة الفرد لحدود معرفته، ومن مقوماته الشجاعة والاستقامة، 
والحبس، والشراقة، والشوق.
وينشير النص إلى أنه ذكاء الروح، في حين أن التفكير النمطي والتفكير 
المتقلس يشكل ذكاء العام للفرد، وأن الأفكار المميزة للتفكير تتكون ذكاء الإلهام 
فإن الاستقصاء أو الصره، وصناعة الدور، والشعور بأن الكل هو أكبر من مجموع 
أجزائه، والوعي الذاتي، وشعور الفرد بأنه متصهر بالكون ككل، والقدرة على مواجهة 
الدقائق والاستعارة منها هي أساس الذكاء الروحي، فالذكاء الروحي يتعامل مع أفكار الناس 
ومعتقداتهم بدلاً من أجسامهم والأشياء المادية المحيطة بهم (Kharbanda 2008).
ويشير النص إلى أن الحياة السائدة الآن هي الحياة المادية القائمة على 
الفردية التي أفرزتها الثقافة الغربية والتي خلت وأوجدت مساحة فارغة في حياة كثير من 
الناس، وبالتالي تصبح الحاجة إلى الروحية ماسة وضرورية.
ومن المنطقي أنه التغييرات والتطورات التي تحدث للمجتمع ترتبط بنمو الوعي 
والذكاء، خاصة ذكاء الروح، والذي يساعد الفرد على استخدام وتجسيد المصادر 
الروحية لزيادة الأداء اليومي وفاعليته، وزيادة السعادة والرفاهية، وإدراك الفرد 
لأفكاره (Amram & Alto 2007).
ولكن الذكاء الروحي مولدًا جديداً في عائلة الذكاءات المتعددة، ولن يتعامل مع 
أفكار الأفراد ومعتقداتهم بدلاً من أجسامهم والمادية المحيطة بهم تبرز أهميته وتتولد 
الحاجة للتعرف على هذا الواقع الجديد وإقامة مزيد من الوضوء عليه، مما يكمن هناك 
منطقية في تقاربه من حيث علاقته بأساليب التفكير حيث أن التفكير عملية عقلية 
راقية تتضمن العديد من العمليات العقلية كالانتماء والإدراك والتفكير بالإضافة إلى العديد 
من المهارات العقلية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتصنيف، وأن
نعرف طريق وأسلوب الطلاب في التفكير قد يكون منيناً جيداً بالذكاء الروحي لدى الطلاب وقد يкерب من نوع التعلم (تعليم آزمري، تعليم عام)، والجنس (ذكر وإناث).

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن مصطلح الذكاء العام (المعزوف) هو المصطلح الشائع في الاستخدام والذي يعبر عن القدرة على حل المشكلات بالإستراتيجية والمنطق إلا أن العلماء أثبتوا حديثاً وجود أنواعاً أخرى مميزة من الذكاء من أهمها الذكاء العاطفي والذكاء الروحي (Mull, 2004).

وقد تم التمييز بين الذكاء العام، والذي يُركز على أنه الذكاء المنطقى، والذكاء العاطفي والذي يُركز على أنه الذكاء التكيفي والذي يمكنه التكيف مع الظروف المحيطة به وتغيرها، والذكاء الروحي والذي يركز على أنه يمكنه التفكير من إعداد تنسيق الموقف للوصول إلى معينى والوصول إلى خبرة كلية شاملة (Walt & Alletta, 2007).

والذكاء العاطفي والذكاء العملي سواء كانا متدينين أو كلاهما على حدته فإنهما ليسا كافيان لوضوح التعقيد الكامل للذكاء الإنساني، وبذلك يبرز دور الذكاء الروحي والذي يسهل لغة الحوار بين العقل والجسم وبين العاطفة، فالذكاء الروحي يميز عن الذكاء العاطفي والذكاء العقلي ويكون له، حيث أن الذكاء العقلي يحل المشكلات المنطقية والذكاء العاطفي يعني الإنسان القدرة على التصرف بصورة مناسبة تجاه الآخرين في موقف ما فإن الذكاء الروحي يعني القدرة للتماسك فيما إذا كانا ترغب في أن تكون في هذا الموقف أو الوضع أم لا، فهو يُحدث الرابطة بين العقل والعاطفة في حدث الترابط والتناغم داخل الإنسان بين كونه جسد وعقل ونفس وروح (Selman et al, 2005).

والذكاء الروحي يتضمن مجموعة من التدراز العقلية التكيفية قائمة على جوانب غير مادية سامية خاصة ما يرتبط منها بطبيعة وجود الإنسان، ومعنى الحياة، والحالات الممتدة للشعور والوعي.

فهو ذكاء يستخدم نموذج كلي للإدراك والاستدلال لحل المشكلات في الواقع، على أنه متصل بعضه البعض، فال المشكلات لا يمكن اخترالها إلى أجزاء صغيرة، ولكن.
بدلاً من ذلك يتم دراستها في شكلها العام، وهو يربط الاستبصار مع التفكير من خلال الجانب المعنى الخاص بالوعي.

(Deplaney 2002)


والذكاء الروحي يساعد على استخدام الإرادة، فهو العملية التي تتضمن التحليل وإصدار القرار، وهو يجعل الأفراد يبحثون عن تنمية مواردهم الفطرية وطاقاتهم، كما أنه يمكنهم من الموازنة بين متطلبات العمل والحياة المادية، ومطابقة الحياة الاجتماعية والروحية.

(Kharbanda 2008)

ويؤكد (1998) Bowling أن وجود الذكاء الروحي هو أمر أصبح ملحوظاً، ويبقى علينا أن ننظر إليه على أنه شئ متخيل ومكون ضمن مكونات أخرى، بل يجب أن ننظر إليه على أنه شئ منفصل ومستقل ممكن إثباته، وأنه كفاءة عقلية مستقلة تهدف إلى تعزيز وتثبيت الشخص ككل، كما أنه يعتمد في تشكيل هوية الفرد وإعطائه الفرصة لتقييم وجوده الروحي أمام الخالق.

ومن المنتفق عليه أن التغييرات والتطورات التي تحدث للمجتمع ترتبط بنمو الوعي وفهم الذكاء ودوره في المجتمع بدأ بالذكاء العام إلى الذكاء الروحي.

(Walt & Alletta 2007)

ولفترة طويلة أعطى العالم أهمية كبيرة لحاصلي الذكاء IQ، وطبقاً لعلماء نفس معروفين فإن الذكاء العام IQ يُسمى في حوالي 20% فقط من العوامل التي تحدد الحياة الناجحة، وهو بالتالي يترك حوالي 80% لتيرة أخرى مما أدى إلى القيام بدراسات أخرى عديدة في مجال قياس الذكاء، وأدى إلى ظهور نظرية الذكاء المتعددة والتي اختصمت ذكاءاتها بالذكاء الروحي.

(Kharbanda 2008)

وبيرى (2001) أن القرن الحادي والعشرين هو بداية عصر ينتقل فيه العالم من حالة الظلمة المادية إلى عصر الوعي والتطور والتنوير الروحي حيث يظهر اهتماماً عالمياً بنمطية الذكاء الروحي.


وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الذكاء الروحي يبرز كأحد أهم الذكاءات التي تحتاج إليها المجتمعات، وبالرغم من ذلك فإن الدراسات فيه مازالت في مراحلها الأولى مما يجعل هناك إشكاليات من حيث تعريفه والاتجاه على طبيعته ومكوناته. فضلاً عن علاقة بعض المتغيرات مثل أساليب التفكير أو نوع التعليم وهو ما يحاول البحث الحالي دراسته.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- هل يختلف الذكاء الروحي باختلاف نوع التعليم (أزهر - عين شمس).
- هل يختلف الذكاء الروحي باختلاف النوع (بنين - بنات).
- هل توجد علاقة بين الذكاء الروحي وأساليب التفكير لدى طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس.
- هل يشكل الذكاء الروحي مع أساليب التفكير بنية عماليّة.
- هل يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال أساليب التفكير.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفة مدى اختلاف الذكاء الروحي باختلاف الجنس ونوع التعليم.
- معرفة شكل العلاقة بين الذكاء الروحي وأساليب التفكير.
- الوقوف على أساليب التفكير التي تشكل بنية عماليّة مع الذكاء الروحي.
- معرفة مدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من أساليب التفكير.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله وهو الذكاء الروحي في علاقاته أساليب التفكير.

232
والذكاء الروحي يُؤثر في إصدار القرارات لدى العاملين بالمراجعات، وفي المساعدة على إيجاد الحلول لبعض المشاكل (Bon - Tai 2008).

وترة (1998) أن الذكاء الروحي يعبر عن طرق متحركة للمعرفة Vaughan وتتكامل الحياة الداخلية للعقل والروح مع الحياة الخارجية للعمل في المجتمع، وهو ضروري جداً للمساعدة في قراءة وفهم الحياة النفسية والنمو الروحي والصحة العقلية.

ونظراً لأن الذكاء الروحي يركزنا على معركة مشاكل وحلها خاصة ما يتعلق منها بمعنى وقيمة الحياة، وأن نحن نقدم حلولاً ومشكلات ناجحة للعمل في المجتمع، وهو يشجع الأفراد للبحث عن الأفضل، والتساءل عن الخبر والشر، ويزودونا بالفرص لأن نتعلم ونعيد تشكيل حياتنا وأن ننظر إلى ما وراء ما يحبث بنا. Sisk (2002).

والذكاء الروحي يعطينا التقدير على التميز ويعطينا إحساساً بالألفاق، وقدرنا على معالجة وتعديل الأحكام الصعبة باستخدام المفهوم والشفق متوجهة القدة، ونحن نستخدم الذكاء الروحي لمواجهة الأسئلة المتعلقة بالخبر والشر وتخيل الاحتمالات غير المدرجة، كما نستخدمه لكي نتعلم ونحلم ونرفع من شأنا. (Selman et al 2005).

للميز بين الأشواك والخطا، وساعدنا على جذب الانتباه لأهمية الجوانب الروحية في حياة ومتاعب المصاحبة لها والتي تسعى معاً لرفاهية.

والذكاء الروحي يهم بالحياة الداخلية للعقل والروح وعملياتها بالوجود في العالم، وهو يعتمد في القدرة على الفهم العميق للأمثلة الوجودية والاستصار في منافذ متعددة من الوعي بالذات، كما يستخدم الوعي والإدراك لتحديد علاقتنا بالأشياء الملمسة التي تتغذى وراء نطاق الخبرة والعرفة، فالذكاء الروحي يفتح القلب ويضيء الملاذ ويلهم الروح.

ويصل بالنفس الإنسانية إلى أرضية أساسية للوجود، ويساعد الفرد على أن يميز بين الحقيقة والرهم، ويستند بينهما من خلال الممارسة.


ويشير (2006) إلى أن تُمكن الذكاء الروحي للفرد يُعطي له استقراراً جيداً بذلك، ويزيد من قدرته بنفسه، كما أنه يساعد الفرد ليكون أكثر ثباتاً وأكثر هدوءاً وأناقة، ويمثله الرحمة في التواصل مع الآخرين، ويصبح أقل توتر وضغوطاً مع مث.. يتعرض له من إدارة من الآخرين.

ومع ذلك، تتضمن أهمية الذكاء الروحي كفرد الإنسان الذي يحتاج إلى التراث المكتمل لدراسة وتحريض على طبيعته ومكوناته về إضافتها إلى التراث السكهواني وهو ما يحاول البحث الحالي نتاجه، بالإضافة إلى تصميم أدوات إحداها لتقييم الذكاء الروحي والآخر لقياس أساليب التفكير بوضوح إلى المكتمل النفسية.

وبالإضافة لما يظهر للبحث من أهمية نظرية فإن هناك أهمية تطبيقية للبحث تتمثل فيما يمكن أن يسفر عن البحث من نتائج قد تستوعب الباحثين في وضع برامج تنمية الذكاء الروحي، والتوعية بأهميته، وإقامة مزيد من الضوء عليه.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بحدود منهجية، وهي استخدام المنهج الوصفي، كما يتحدد بحدود مشرية تتمثل في عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة عين شمس، وكلية

234
التدريب بجامعة الأزهر وشبكة التربية بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، كما يتحدد إجراياً بالأدوات المستخدمة والمتمثلة في مقياس الذكاء الروحي، وقياس أساليب التفكير.

التعريف الإجراي لمصطلحات البحث:

• الذكاء الروحي:

يُعرف الذكاء الروحي إجراياً في هذا البحث على أنه القدرة على تبني مشاعر إنسانية تتعلق بالتعاطف والشفقة والحزن والإحساس بالألم ومعاناة الآخرين، والقدرة على ممارسة إحساس الاجتماعي والإحساس بأهمية الترابط وال التواصل مع الآخرين، والقدرة الفعلية على تطبيق السلوك المستقيم، وعلى الاعتقاد البديهي في وجود الخالق والاستمتعاب بممارسة العبادات، والوعي الذي يساعد على التبصير بمعنى وقيمة الحياة، وذلك كما يحدد بالدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الروحي. 

• إعداد الباحثة والذي يتضمن خمسة مكونات تعبر لها الباحثة مع تعريفاتها الإجراية كما يلي:

- الروحية الإنسانية: وتعني تبني الفرد لمشاعر إنسانية تتمثل في القدرة على المحبة والعشب بسلام حقيقي بطريقة تزداد من فاعليته اليومية وسعادته النفسية، كما تتضمن مشاعر الشفقة والحزن والتعاطف والإحساس بالألم الآخرين، والقدرة على تبني التقيم المثالي من عدل و إيثار وتوافر وسامح ووعي وأمانة.

- الروحية الاجتماعية: وتمثل في القدرة على ممارسة إحساس الاجتماعية بالتعرف على عدد كبير من الأفراد من خلال الحياة، وشعور الفرد بأنه جزء من كل هو المجتمع والإحساس بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع وال التواصل معهم والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والحساسية للمشاعرات الاجتماعية والقدرة على التعامل معها، وكذلك القدرة على التوسط وإصلاح ذات البين.

- الروحية العملية: وتمثل في القدرة الفعلية على التطبيق السلوكى للقيم الإنسانية والممارسة العملية للسلوك المستقيم، والقدرة على استخدام الحدس والتصرف العلقي في الأنشطة والأحداث اليومية، وربط الأعمال والأنشطة بقيم الفرد، بالإضافة إلى القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في سلوك حل المشكلة، وتجاوز

235
الخبرات اليومية السئية والتطهر منها بممارسة الاستغناء والقدرة على التعامل مع
الشدايد والمحن والاستقادة منها.

- الروحية المتعلقة بالقداسة: وتعني القدرة على ترسيخ الاعتقاد في وجود قوى
عظمى مقدسة ( إله ) كصائر ديني وروحي، والقدرة على الاتصال بالقضايا
الكونية والوجودية، وعلى الوصول إلى حالات من السمو وما يعبثه من تنقوق
على الذات والألم والتألقي مع الروحانيات بطرق تزيد من فاعلية الفرد، كما
تضمن أيضاً القدرة على الوصول إلى حالات نشوى واستمتاع بالممارسات
التجدية والقرب من الخالق والقدرة على أن يكون الفرد عفياً طاهراً متأملًا.

- الروحية المتعلقة بالوعي: وهي تعني حالة داخلية للخ لى علاقة بالمشاركات
الحسية تتضمن الوعي الذاتي من خلال التعرف على المصادر الداخلية لدى الفرد
والاستقادة منها مما يساعد على فهم أعمق لذاه وصبر بمعنى وقمة الحياة
والهدف منها، وشعوره بوجود العالم والذى يعني أن البشر جميعاً متصليين
ومتشابرين، والقدرة على الدخول في حالات روحية عالية بصورة شعورية، كما
تعني تفتح العقل وحضور الذهن، والرفض الواعي للسلوكيات والاتجاهات
المحتملة للذات.

أساليب التفكير:

وتُعرف إجراياً بأنها الأنواع المعتادة والمفضلة لدى الفرد والتي تؤثر في
ممارساته لاختياراته ومشاركته في الأنشطة اليومية، وتحدد أساليب الفرد في الحياة كما تتحدد
بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس أساليب التفكير إعداد الباحثة والذى
يتضمن عشرة أساليب تعرض لها الباحثة مع تعرفتاتها الإجرايا كما يلي:

- الأسلوب التقييمي: يتخصص الأفراد ذوي الأسلوب
التقييمي بأنهم يميلون لتقييم الإجراءات والحكم على القواعد والالتزام الموجودة
ويفضلون التعامل مع المهام التي يمكن للفرد تقويمها ويفضلون النشاطات التي
تمكّنه من القيام بعمليات تقييمي والتي قد تشمل كتابة النقد وإعطاء الآراء والحكم
على الناس وتقدير الذات، ويميلون نحو ممارسة الإرشاد والتوجيه والمرافقة.
الأسلوب التسليلي (Hierarchical Style): ويتصف الأفراد في هذا الأسلوب أن لديهم هرم من الأهداف ويدركون أنه لا يمكن تحقيقها دفعة واحدة، وأن بعض الأهداف أكثر أهمية من الأخرى، ويأخذون المعايير المتوازنة للأشكال واتخاذ القرارات، ولهذه الأهداف شرارة للآراء، ولديهم أثر إيجابي في الأرامل، وديهم وهم بذاتهم ومستثمرين ومرتين نسبياً، ومنظمون في حلهم للمشكلات واتخاذهم للقرارات.

الأسلوب المثالي (Idealistic Style): يتصف الأفراد ذوي الأسلوب المثالي في أنهم يفضلون المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، ويكرزون الاهتمام على مساعدة الآخرين حتى ولو على حساب أنفسهم، ويذلون أنفسهم جهدًا لرعاية مشاعر الآخرين وظروفهم والتواصل معهم والمسمى لمبتغتهم، كما أن أصحاب الأسلوب المثالي منفتحين على الآخرين ويتون بهم ولهeming ضمير حي ودرجة عالية من الحساسية.

الأسلوب الواقعي (Realistic Style): أصحاب هذا الأسلوب ينظرون إلى الأمور بواقعية، ويواجهون المشكلات ويتعاملون معها بشكل مباشر، ولا يركبون إلى الخيال، وهم أبد ما يكونون عن الوجه إلى أحلام البقعة، وهم بصفة عامة جادون ويجدون أكثر على الملاحظة والتجربة والنتائج الملموسة.

الأسلوب التحليلي (Analytical Style): ينهض أصحاب الأسلوب التحليلي بالتفاصل عند تناول أي موضوع أو عند التصدي لأي مشكلة، ويميلون لجمع المعلومات بهدف توضيح جوانب الموضوع والبعد عن النظرة الشمولية، والاهتمام بالأجزاء في الإطار العام.

الأسلوب الاستقلالي (Independent Style): هو رقعة الفرد في تناول المشكلات، وفي تعاملاته، التي تتضح في تمسكه برأيه، ويصعب على الفرد ذو الأسلوب الاستقلالي التفكير بطريقة الآخرين أو التأثر بهم، ولا يسمح للمشاعر بالتدخل في تطوير حياته بل يسمى للتأثير على الآخرين، ويعد برأيه وأسلوبه الخاص.

الأسلوب التحريي (Liberal Style): هو يعني انشغال الفرد بالمهام التي تمتلك بالجدة والإبداع والتفكير، وهو يبحث إلى الاتجاه لما وراء الحقائق والإجراءات.

٢٣٧
المسوح أو المعمل بها، والانشغال بالمهام التي تتضمن أشياء غريبة وпечатة، وهو عادة ما يخرج عن المألوف ويتجنب التقليد ويميل إلى تجريب كل ما هو جديد.

الأسلوب المحافظ: وهو الأساليب الذي يميل أصحابه إلى التقيد بالقوانين والأعراف والإجراءات المدنية، ويضمن ما هو مألوف في الحياة والعمل ويكفرون كثرة التغيير أو الخروج على القيم والمعايير المدنية.

الأسلوب الفوضوي: يميل أصحاب هذا الأساليب إلى أخذ Anarchic Style وجهات نظر عنوانية في حل المشكلات، ولا يتبعون النظام ولا القواعد، ويصعب تحديد ما وراء سلوكهم، ويضمن أن الغايات تبرر الوسائل، وآمنة لهم، غير واضحة، ولديهم تشتات فيما يتعلق بالأولويات في تحقيق الأهداف، ويصرعون ببساطة غير محسوبة، ويخترون أعمالهم وأنشطتهم بدون تخطيط وبصورة عشوائية.

الأسلوب العلمي: يميل أصحاب الأساليب العلمي في التفكير Scientific Style إلى تطبيق القواعد العلمية عند حل المشكلات، ودائما البحث عن الأساليب العلمية للأشياء ويسعون للطرح على أحدث النتائج العلمية لاستمالة بها، ويتسمون بكل ما هو جديد ومادة ما يحترمون إلى القواعد العلمية في حل المشكلات.

أولاً: المفاهيم النظرية:

Spiritual Intelligence: الذكاء الروحي

ظهر مصطلح الذكاء الروحي على يد (2000) Zohar & Marshall الثالثة من الكلمة اللاتينية "Wind" المقصود بها النفس، وتثير زواج ومارشال إلى أن الذكاء الروحي هو ذكاءنا الأساسي الذي ينتمي بالحياة الداخلية للعقل والروح والوجود في العالم، وهو الوصول إلى المعنى واستخدامه في رؤية وتقييم الطرق، التي نذكر بها، والقرارات التي نصدرها، أنه الذكاء الذي بجعلنا في صورة كليا وكاملية، فهو ذكاء النفس العميقة الذي من خلاله يتم تشكيل تفكيرنا وردود أفعالنا، فهو أكثر من
كونه قدرة عقلية فردية حيث يساعد على فهم أكبر للحياة، وإحساس أكبر بالذات، واقتصاد
أعمق للعرفة والحكمة.

ولأن مصطلح الذكاء الروحي مصطلحاً جديداً فمازال هناك اختلاف بين العلماء
والباحثين على تعريفه، وتحديد مكوناته.

المهارات والقدرات والسلوكيات المطلوبة لتمثيل علاقة التفاني أو السو و المختلفة
والمحافظة عليها، والنجاح في البحث عن معنى للحياة وإيجاد مسار أخلاقي للمساعدة
على توجيهنا في الحياة، وأن فعل بما هو أبعد من إحساسنا أثناء التعاوننا مع الآخرين.

وتروى (1998) أن الذكاء الروحي يعبر عن طرق متعددة للعرفة
والتكامل الحياة الداخلية للعقل والروح مع الحياة الخارجية للعمل في المجتمع، ويتكون من
خلال البحث والاستقصاء، والمشاركة والخبرات الروحية، ويعبر عن التضحى الروحي من
خلال الحكمة والمعرفة والأدوات المتصلة بالثقة مع الآخرين.

ويشرف (1998) الذكاء الروحي بأنه مجموعة من المشاعر المعقدة
والتمايز بدرجة كبيرة، وأنه ذو طبيعة بيولوجية، ويهدف إلى تهذيب وتثقيف الشخص,
ويتضمن البحث عن كل ما هو مقدس في حياة الفرد، ويسهم في تشكيل موجه.

وصف (1999) محتوى الذكاء الروحي بأنه يستقل الاهتمام
بالكون وإبداع خلقنا، وكثرة التساؤلات الجوهرية، والطقوس الدينية والمعاناة المتصلة
بالحياة.

وثُعرف (2000) الذكاء الروحي بأنه درجة إنسانية داخلية مثلها مثل أي
موهبة يمكن التعبير عنها بطرق متعددة، وتوجد برامج متقاربة في المجتمع الإنساني;
وتضيف نوبل بأن الذكاء الروحي عملية ديناميكية مستمرة وليس ساكنة، وهو يتضمن
الصور غير محددة الظواهر الروحية للوصول إلى التأثير الجسدي والنفسي داخل الفرد
وتكنولوجيا معًا بصورة زكية، وهو أيضاً الإدراك بأن الكلى هو دائماً أكبر من مجموع
أجزاءه.


ويذكر (2002) King أن الذكاء الروحي يتعلق بالمعنى، أي بإعطاء معنى للحياة، كما يرتبط بالقيم واليحضرة، والتخليل الإبتكاري، والأكثر أهمية أنه القدرة على التحول، ويتضمن الوعي الذاتي والقدرة على مواجهة المعضلة وأن تكون ملهمًا، وكليًا وأمينًا فيما يصدر عنك، وأن تبحث عن إجابات لأسئلة تتعلق بالوجود الإنساني، ولـديك القدرة على العمل في مواجهة الأشياء التقليدية، ولا تساهم في الأذى.

ويصف (2002) الذكاء الروحي بأنه وعي ذاتي عميق، حيث يصبح الفرد Sisk أكثر وعياً بأبعاد الذات ليس فقط كجسد ولكن كجسم وعقل وروح، وهو يوصل الفرد إلى وضعية فوق الطبيعة يكون فيها عقله لا حدود له في إنتاج البيانات المطلوبة.


الذكاء الروحي بأنه قدرة روحية تعمل كميكانيزم يمكن

الفرد من حل المشكلات التي تحيط به من خلال السياق الثقافي في الوجود.


ويشير (2005) Selman et al

استخدام المنظور الحسي المتعدد لحل المشكلات، ويعمل أن نستمع إلى أصواتنا الداخلية.

ويضع مثير لِبِلِم (2006) تعريف لذكاء الروحي باعتباره مجموعة من الهمم

العقلية التكيفية قائمة على جوانب غير مادية سامية خاصة تلك التي ترتبط بطبيعة الوجود

الإنساني، والمعنى الشخصي للحياة جوانب الاسم والحالات المتيرة للشعور والوعي

والتي تعمل على إظهار وسائل فريدة لسلوك حل المشكلة والاستدلال المجرد والرعاية.

وبراء كلاً من (2007) King

آن الذكاء الروحي يمكن النظر إليه

على أنه القدرة على استخدام وتحسين المصادر الروحية لزيادة الأداء اليومي، وزيادة

السعادة والرفاهية اليومية.

والذكاء الروحي عند (2008) Sisk

الوبدية، واستخدام العوامل المتصلة والوسيلة والتصرف والتخليل لتكسير الفرد

معلومات ومعرفة داخلية لحل المشكلات ذات الطبيعة العالمية أو الشاملة، فهو يتضمن

الإحساس بالأعمال والترابط مع الذات والأخرين والمجتمع والأرض والكون ككل

وبالنظر للتعريفات السابقة للذكاء الروحي نجد أنها تباينت في تناولها لتعريفه،

وإن كان هناك عناصر أساسية تكررت في بعض تلك التعريفات وذلك مثل:

- أنه قدرة عقلية أو مجموعة من القدرات.
- أنه يعمل كميكانيزم لحل المشكلات.
- أنه مجموعة من المشاعر.
- أنه بعد لا مادي،
  أنه مجموعة من المسات الفطرية.
  يتضمن عمليات عالية من الوعي الذاتي العمق.
  يهتم بالنظرة الكلية ويؤكد على وحدة الكون.
  يهتم بالبحث عن معنى الحياة والخلق والكون ككل.
  يتخذه من المعرفة والحكم وسلوك الشفقة والحنو أدوات له.
  يتمتع مع كل ما هو مقدس، وقائم على السمو وذو علاقة بالعالم.
  يتضمن الحدس وسرعة البداية.
  ذو طبيعة بيولوجية.
  يساعد الفرد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين والعالم ككل.
  يساعد على تحمل الظروف القاسية والتكييف معها.
  يساعد على الشعور بالسعادة والرضا رغم الظروف.
  يتخذه مساراً أخلاقياً يؤكد على كل ما هو أخلاقي.
  يهتم بممارسة العبادات والطقوس الدينية وأخذها وسيلة لتحفيز النفس.
  يسهم في تشكيل هوية الفرد.

وترى الباحثة في ضوء ما تم الإطلاع عليه من النتائج السيكولوجية للذكاء الروحي أنه يمكن النظر إليه باعتباره قدرة إنسانية تكيفية قائمة على جوانب سامية تمكن الفرد من مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وجعله يجيد استخدام وتجسيد المصادر الروحية مثل (الحكمة، المعرفة، والشفقة، والحنو، والقداسة) وتنحية القدرة على الاستمرار حتى في ظل الظروف الصعبة وأن يكون أكثر إحساساً ووعياً بتقيمة ومعنى الحياة، وتشعره بالسعادة والطمأنينة الداخلية والتعامل بسمو والتميز في الصواب والخطأ والاهتمام بالكون ككل.

الذكاء الروحي والروحية:

تفترض أغلبية الأبحاث الحديثة أن الروحية هي تدين أساسية داخل الفرد، وليس تدين مؤسسي أو تنظيمي، أي أنها تتعلق بحس الفرد وارتباطه الذاتي واتصاله وعلاقته بذاته وبالآخرين، وكذلك علاقته بالكون وبالأشياء الغير محسومة.
ويتضح وليم جيمس وويميني التدين الشخصي، وكان يرى أن التدين الشخصي يمكن أن يستخدم عن طريق الفرد كوسيلة لإيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بقيمة ومعنى الحياة، وتطبيق ماسلو إلى الخبرة الروحية الدينية للفرد وذكر أنها موضوع مناسب للبحث العلمي، وهو يتفق مع وليم جيمس في أن الخبرات الدينية هي جوهر أو نواة التدين العالي، وأن هذه الخبرات لها أثر مباشر على الفرد حيث تمكنه من إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بمعنى وقيمة الحياة، أي أنها تعمل كميكانيزم لحل المشكلات، فهي تجعل الفرد يشعر بأنه مسئول ونشط ومبتكر، ولديه إدراك واعي وقدرة على اتخاذ القرارات وله حرية العمل والإرادة، وهو نفس ما يؤكده رينسون حيث يذكر أن مثل هذه الخبرات موجودة عند معظم الناس فهم يشعرون بأن حياتهم تتأثر بالقوى العليا، وهذه الخبرات تظهر منذ الطفولة، وتظل في الذاكرة وتؤثر على حياة الفرد فيما بعد، أي أنها تجعل كميكانيزم لحل المشكلات بالنسبة للفرد.

(مراجع سابق)

وتذكر زوفر ومارشال (2000) أن هذه الخبرات موجودة وشائعة بين الناس ويصاحبه استيصال عميق يؤدي إلى ظهور وجهات نظر جديدة في الحياة مما يمكن الفرد من التعامل مع مشكلات الحياة، واستخدام حلول ابتكارية في التغلب على الصعوبات المتعلقة بمعنى وقيمة الحياة وهي لب الذكاء الروحي.


بينما أبدي ماير (2000) بعض التحفظ على اعتبار الروحية شكل من أشكال الذكاء حيث يرى أن السمة الأساسية للذكاء ليست القدرة على حل المشكلات، ولكن القدرة على تنفيذ الاستدلال المجرد، أي إدراك العلاقات والمثلابات، وهذه القدرة تتضمن تنفيذ أنواع متعددة من التحولات العقلية (أي خطوات الاستدلال المتتالية بعضها على بعض) مثل التمثيل، والتماثيل، والتبابين، وعمل التعميمات، في حين أن الروحية يمكن

243
النظر إليها على أنها شكل من أشكال الوعي أو الشعور، وبالتالي فهي لا تتصف بالاستدلال المجرد، إلا أنه توصل إلى خاصيتين من الخصائص الخمسة التي ذكرها إيمونس (2000) كأساس للذكاء الروحي وهما:

- القدرة على التظهر من الخبرات اليومية (الكونية والنذم).

- القدرة على الاستقادة من المصادر الروحية في حل المشكلات اليومية حيث يرى أن هذه الشرطين يمكن اعتبارهما مؤشراً للقدرة على تنفيذ الاستدلال المجرد، وبالتالي تشير للذكاء، وخلاص مابر إلى أن الذكاء الروحي لا يختلف بدرجة كبيرة عن الروحية بل يمكن اعتباره إعادة تسمية للروحية.


الفرق بين الروحية والدين:

يُعرف الدين أنه حيز تنظيمي يتضمن مجموعة عامة من المعتقدات والمارسات والأحكام التي تتعلق بالقضايا والاهتمامات الروحية. (Mull 2004)

بينما يُعرف الروحية بأنها طريقة للوجود والخبرات يكتسبها الفرد من خلال الوعي وذلك عن طريق السمو وتتجاوز ما وراء الخبرة والمعروفة، وإنها تتصف بقيم معينة تتعلق بالذات وبالآخرين، بالطبيعة والحياة ككل. (Mayer 2000)

ويبرنها (2006) على أنها عملية داخلية للبحث عن الثقة الشخصية والصدق الحقيقي والذاتي بين الرياح والتكتف وهي جانب هام لنفس هوية الشخص.
ويشير (2006) أن مفهوم الروحية والدين يختلف باختلاف السياق، وأنه حديثا قام بعض الكتاب باستخدام مفهوم الروحية والدين بالتبادل بالرغم من وجود عدد من الباحثين يعترفون الروحية بما يحتوي على معاني الدين، فعند الذين على أنهما التنظيم والشعائر الأديولوجية، أما الروحية، فتشير إلى التواضع الشخصي، الديني، والعبرية المتعلقة بالخبرة وعمق التفكير، وعلى ذلك فإنه كثيرون الذين يرون أن الشخص يمكن أن يكون روحيا بدون أن يكون متدينًا أو مائيًا بدون أن يكون مريحا، وهما ينظران إلى الروحية باعتبارها مفهوم أوسع من مفهوم الدين.


ولا يعتمد إحداهما على الآخر.


ويذهب (2008) Kharbenda إلى أن الذكاء الروحي له علاقة بسياقة التدين الشكلية، فالحكادون والفلسفة قد يكون لديهم ذات روحي مرتفع بالرغم من عدم وجود نشاط ديني لديهم.


ويؤكد (2002) Delaney إلى أن الروحية ليست عرضًا أو دلالة للدين، لأن التدين هو كيان تنظيمي يتضمن مجموعة عامة من المعتقدات والشعائر والممارسات، وهذا يختلف عن الروحية من حيث الاتهامات والقضايا، فالأفراد الذين لديهم هذه المعتقدات والممارسات عامة يكون لديهم روحي، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك عدد من الأفراد لديهم روحانية بدون أن يكونوا متدينين، وهذا يعني أن الفرد قد يكون مكتسبًا بدون 245
أن يكون روحياً وأن هناك العديد من الأفراد المنتمين يؤديون الشعائر الضرورية كما هي مطلوبة ولكن سلوكهم وأخلاقهم اليومية لا تتفق مع تدريهم. وتتفق الباحثة مع ما أشار إليه (2008) في كون الذكاء الروحي له Kharbanda علاقة بسيطة بالذين حيث يستمد منهم بعض أدواته، وأن لكل فرد روحانيته الخاصة به بغض النظر عن المعقد الذي له، فالروحية إذن ليست مرادفة للذين.

خصائص الذكاء الروحي:

يوضح (2000) في Sinetar أن خصائص الذكاء Delaney الروحي تتضمن:

- الوعي الذاتي.
- الحدس.
- النظرية الكلية (العالمية).
- السمو الخلق.
- المآرب القوية.
- الشعور والإيمان بالقضاء والقدر.
- إدراك فعال للواقع.
- الميل إلى العزلة.

وعرضت (2000) Noble لعدد من خصائص الذكاء الروحي وهي:

- فهم أكبر وقدرة أكبر على تحمل المحن.
- الرفض الوعي للاتجاهات السلوكية المحتملة للذات (مثل الانتحار).
- إيجاد منظور جديد للتعرف على المصادر الداخلية والاستفادة منها.
- زيادة حدة الإحساس وصفة خاصة العقلية والتفكير العاطفي للآخرين.
- الالتزام بالمشاركة في الحياة بصورة كاملة.
- معرفة أن الواقع المادي جزء لا يتجزأ من واقع أكبر متعدد الأبعاد.
- الوعي المتواصل بالصحة النفسية وأهميتها ليس فقط للفرد ولكن من أجل المجتمع العالمي.

٢٤٦
ويُخصّص (2002) إلى عدد من خصائص الذكاء الروحي تتمثل في:

- الذكاء الروحي متعدد الأبعاد.
- يهتم بالنظرة الكلية.
- يميز بالتنوع والالتزام الأخلاقي.
- الشمولية حيث يتضمن علاقات متكاملة بدلاً من الأزدواجية وذلك من خلال التوحد بين الجسم والعقل والروح.
- يتضمن طرق متعددة للمعرفة تسمح بالاستكشاف.
- يسوده الصرامة والانضباط.
- الشعائر هي أدوات نقل الذكاء الروحي.

وبورد (2002) جملة من خصائص الذكاء الروحي هي:

- استخدام المعرفة الداخلية.
- البحث عن فهم الذات.
- استخدام الحدس.
- الحساسية للمشكلات الاجتماعية.
- الحساسية للهدف من الحياة.
- الاستمتاع بالأسطورة الكبيرة.
- الإحساس بالكالية.
- القدرة على الحرص.
- استخدام التخيل والصور العقلية.
- حب الاستطلاع لكيفية تسيير الكون.
- حب القيم والشغف والاهتمام بالآخرين.
- الاهتمام بالآخرين والكون ككل.
- الاهتمام بمعاناة الناس.
- القلق المتعلق بالظلم وعدم العدل.
- الرغبة في إحداث تغيير.
- ملاحظة الذات والإدراك الذاتي.
- الاهمام بالتصريف السليم.
- البحث عن فهم الذات.
- ملاحظة الذات والإدراك الذاتي.
- الملاحظات الروحانية وفقًا لـ (1986) Clive- Beck
- و (2002) Delaney

يتصنف بناءً على:
- التبصر والفهم.
- الشعور بسياق الكلام وأنه ذو حكمة وثاقبة.
- الوعي بما بين الأشياء من علاقات داخليّة والاذاعة بالوحدة في وجود التشتت.
- الشعور بالكلية في وسط الأجزاء.
- تكامل الجسم والفعل والروح والنفس والأبعاد المختلفة لحياتهم.
- الخوف من التجارب الموجودة بالحياة.
- التواضع والإحساس بالعرفان بالجميل والبهجة فيما يتعلق بالأشياء.
- الحسنة في الحياة.
- الإحساس بالأمل والتفاؤل.
- النظر الروحية للحياة.
- الطاقة، والحب.
- تقبل القدر المحتمل.
- التهذيب والحساسية والتأمل والاهتمام بالناس الآخرين وبالذات والكون ككل.

ويذهب (2007) Amram & Alto إلى أن ذوي الذكاء الروحي يتميزون بأنهم:
- لديهم وعي أو شعور (حيث تزداد لديهم المعرفة الذاتية والإدراك).
- الإحساس بالنمى الإلهية والفصل.
- المعنى (بممارسات أنشطة يومية لها هدف وأنهم يوهبون أنفسهم لخدمة الآخرين في مواجهة الألم والمعاناة).
- الصدق (والذي يعني العيش في حب كل الخلق، وتقبل الجميع).
- السمر (وبه يتخلص الإنسان من الذاتية إلى الكالية).
- التوجه الداخلي (باستخدام الحكمة والمعرفة الداخلية).

248
مكونات الذكاء الروحي:

قام (1999) Emmons بمراجعة التراث التجريبي في علم النفس وسيكولوجية التنين وسيكولوجية الروحية وحدد من خلال ذلك خمسة من المكونات الأساسية للذكاء الروحي وهي:

1- القدرة على السمو الجسمى والمادى.
2- القدرة على إظهار حالات عالية جداً من الوعى.
3- القدرة على التطور من خبرات الحياة اليومية.
4- القدرة على الاستفادة من المصادر الروحية في حل المشكلات.
5- القدرة على أن تكون طائراً وعيناً.

ويعتبر (2007) King إلى أن الذكاء الروحي يتضمن عدة جوانب هي:

- التفكير الوجودي الناقد: (وهى القدرة على التأمل الناقد للحقيقة والواقع والكون وقضايا ما وراء الطبيعة).
- القدرة على الحفظ وحيوي شخصي من المفهوم الشخصي أو المعنى: (وهى القدرة على إنشاق هدف ومعنى شخصي من كل الجوانب والمراحل الفعلية والجسدية، والقدرة على معرفة معنى وقيمة الحياة وتحسينها).
- الإدراك المتسامي: (وهى القدرة على الوصول إلى أبعاد السمو للذات).
- الدخول في حالات عالية من الوعي: (وتشمل الوعي الحقيقى النظفي، الوعي الكوني، والوعي المتعلق بالكلية، والوجدانية، والوعي الروحي).
- امتداد حالات الوعي: (وهى القدرة على الدخول والخروج من حالات روحيه عالية من الوعى وذلك بإعداد النفس الشخصية كالصلاة، والتأمل العميق والتوسط).

وحدد (2008) Sisk مكونات الذكاء الروحي في:

- قدرات الذكاء الروحى: (وتتضمن الاتصال بالقضايا الكونية، ومهارات التأمل، الحدس والبديئة والنصير والانحلال)
- خبرات الذكاء الروحي: (وتتضمن الوعي بالقيم العليا وعائدة، مشاعر السمو، الإدراك والوعي الزائد، الخبرة العالية).
- الفضائل في الذكاء الروحي: (وتشمل الحقيقة، العدل، الحنون، والشفقة، الاهتمام والرعاية).

٢٤٩
- قيم الذكاء الروحي: (وتتضمن وعى الكل، الإحساس بالتوان، المسؤولية، تقديم الخبرة، الشفافية، الحنون، والتواطع).
- الأنظمة الرمزية للذكاء الروحي: (مثل الموسيقى، القصص، الشعر، المجاز).
- الحالات المعنية في الذكاء الروحي.

وفقاً لـ Vaughan (2002) فإن الذكاء الروحي يتكون من:
- الوعي الذاتي: يعني أن يعرف الشخص حقيقة نفسه، وأنه متصل بالكون ككل.
- البصيرة والقيم: وتشمل المحدودات الإنسانية.
- القدرة على مواجهة المحن والاستفادة منها.
- أن يكون الشخص كلي، بمعرفة الارتباطات بين الأشياء، وأن يكون متفتحاً لكل شيء وميتاً به.
- الاستقلال عن المجال.
- التنوع.
- الميل للتساؤل.
- القدرة على إعادة التشكيل (وهو وضع الأشياء في سياق أكبر للمعنى).
- البنية.

ويشير (2002) إلى أن الذكاء الروحي المرتفع يتضمن:
- المرونة.
- الوعي الذاتي.
- القدرة على التجاد ومواجهة المعاناة.
- الأمانة.
- الكلية.
- البحث عن إجابات لأسئلة تتعلق بالوجود.
- القدرة على العمل في مواجهة الأشياء التقليدية.
- الإلهام.
- بعد عن التسبب في الأذى.


- الروحية الألوية (الإدراك).
- الروحية المتعلقة بالوعي.
- الروحية المتعلقة بما وراء الإدراك الحسي.
- الروحية الاجتماعية.

وأشار Yang (2006) أن هناك سبع عوامل للذكاء الروحي هي:
الروحية المتعلقة بالأذى والضرر. الروحية المتعلقة بالطفولة.

ويشير (2008) بون Tai إلى أن هناك 12 مفتاح للذكاء الروحي تحدد مكوناته هي:

- الوعي الذاتي.
- النبض.
- إعادة التشكيل.
- التعامل مع الشذائ.
- العمق.
- القداسة.
- الإحساس بالكفاءة والمرونة والقدرة على أداء الأعمال.
- الشفقة.
- التواضع.
- الميل إلى التنوع والاختلاف.

الأساس العصبي للذكاء:

أظهرت الأبحاث المتعلقة بالجهاز العصبي أن هناك خلايا محبة من نوع معين (Delaney 2002) تشير إلى أن المخ يعمل تحت نظام الذكاء الروحي.


ويبري (1998) Ramachandran & Blakeslee أن هناك مواضيع عصبية معينة في المخ تسمى في الذكاء الروحي، و '-', هذا يختلف مع ما ذهب إليه من أن الذكاء الروحي هو ناتج لتكامل كل أجزاء المخ ومركز النظام العصبي الثالث في الدماغ أو ما يعرف بالنيروات أو الدمبات العصبية المتزامنة التي توجد بين العمليات العقلية في جميع أجزاء المخ، وأن العملية الناتجة عن ذلك أو ما يعرف بالذكاء الروحي له القدرة على إحداث تكامل بين العمليتين الأخيرتين (الذكاء العقلي، والذكاء الإثنيولوجي) ليس هذا فحسب بل لديه القدرة على إمكانية تواصل وتغير نتائج العمليتين الأخيرتين حيث يسهل إجراء حوار بين العقل والعاطفة، وبين الفكر والجسد، ويزود الذات الإنسانية بمركز فعال وموجود ومت получен لكل ما هو موجود في الحياة، ومع ذلك فهو يؤدي دور في كل ذكاء من هذه الذكاءات منطقة قوت في المخ.

201
Thinking Styles:

A number of studies and questionnaires of the individual and contextual cognitive styles have been developed by Sternberg & Sternberg (1977) and Diaz (2004) to measure the cognitive style of an individual. It is shown that the cognitive style can remain constant throughout the individual's lifetime, and that it can be used to predict an individual's learning style. The cognitive style can also be used to predict an individual's success in different cognitive tasks. The cognitive style can also be used to predict an individual's success in different cognitive tasks. Shearer (2002) and Riding & Cheema (1991) have conducted many studies on the cognitive style and its effects on learning. Shearer (2002) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks. Riding & Cheema (1991) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks. Shearer (2002) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks. Riding & Cheema (1991) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks. Shearer (2002) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks. Riding & Cheema (1991) found that students with a different cognitive style tend to perform differently on different cognitive tasks.
وقد ذكر (1997) أن النماذج والنظرية الموجودة والمتعلقة بسمات الأساليب يمكن تقسيمها إلى ثلاث منظورات دراسة الأساليب هي:

1- منظور بدور حول المعرفة.
2- منظور بدور حول الشخصية.
3- منظور بدور حول النشاط.

والأساليب في المنظور الذي بدور حول المعرفة يرتبط معظمها بدرجة كبيرة بالقدرات، وهناك نموذجان من الأساليب في هذا المنظور جنبت الانتهاء هما:

- نموذج الاستقلال – الاعتماد على المجال الإدراكي.
- نموذج الانتفاع – التروي.

أما الأساليب في المنظور الذي بدور حول الشخصية، فتشير فيه الأساليب على أنها تمت سمات شخصية، والأساليب فيه يتم تقديرها عن طريق الأداء الفعلي، ومن أمثلة ذلك ما قام به Holland (1973) حيث قدم نظريات الأنواع المهنية، وكذلك ما كَام بـ Gregore (1979) حيث قدم نموذج الأنواع الأساليب القائمة لبعدان هما:

- البعد الأول (ببريكي- عيني).
- البعد الثاني (ترتيبي – عضواني).

أما المنظور الثالث المتعلق بالنشاط فهو يؤكد على أن طبيعة الأساليب تشكل وسيط لأشكال مختلفة من الأنشطة التي تميل إلى الظهور من خلال الجوانب المعرفية والشخصية.

وقد اقترح (1997) منظوراً اختيارياً مثله مثل المنظور الاختياري Sternberg الأخرى لأساليب التفكير سماه الإدارة الذاتية العقلية، وهذه النظرية قائمة على القطران أن الحكومات حول العالم تتطور مثلما تعمل داخلياً للعقل، فهو يشبه أساليب التفكير لدى الفرد بالسلطات الموجودة في أي مجتمع، وتسخدم نظرية الإدارة الذاتية العقلية في كل من المواقف الأكاديمية وغير الأكاديمية، وأن النقطة الأساسية في هذه النظرية هي أن الناس إلى حد ما يحتاجون إلى إدارة مناشفهم اليومية، وعند إدارتهم لأنشطتهم فإن الناس يتشاركون الأساليب التي تريحهم، علماً على ذلك فإن الناس يختارون من استخدمهم لأساليب التفكير اعتدالاً على متطلبات فسّخدمون الأساليب المناسبة في الموقف المعين.
بالإضافة إلى ذلك فإن أساليب التفكير هي في جزء منها اجتماعية، وهذا يعني أن أساليب التفكير يمكن تمديدها عن طريق البيئات التي نعيش فيها (Diaz 2004).

والاختلاف الرئيسي لنظرية ستيرنبرج عن النظريات الأخرى يتمثل في بروفتاه المرونة في التكيف من مهمة إلى أخرى، حيث تفترض هذه النظرية أن الأساليب هو أساسًا وظيفة لتفاعلات الفرد مع المهام، وأن أساليب الشخص قد يتغير من موقف لآخر كما أن أساليب الشخص قد يتغير اعتدالًا على مرحلة الحياة التي يمر بها، وبذلك تؤكد نظرية ستيرنبرج على أن الناس لديها الاستخدام المرن لأساليب التفكير.

(مرجع سابق)

وتناقش نظرية ستيرنبرج (12) أساليبًا للتفكير تقسم من خلال خمس أبعاد للإدارة الذاتية العقلية وهي:

البعد الأول: وهو وظائف الإدارة الذاتية العقلية ويتضمن أساليب التفكير (التخطيطي، التشريعي، الحكمي).

البعد الثاني: ويدور حول شكل الإدارة الذاتية العقلية ويتضمن أساليب التفكير (التنظيمي، الملكي، الأكلي، الفوضوي).

البعد الثالث: وهو خاص بمستوى الإدارة الذاتية العقلية، ويتضمن (الأسلوب العالمي، والأسلوب المحلي).

البعد الرابع: وهو مجال الإدارة الذاتية العقلية ويتضمن (الداخلي، الخارجي).

البعد الخامس: ويتخصص بزعة الإدارة الذاتية العقلية ويتضمن (الأسلوب التحرري، الأسلوب المحافظ).

ونظرية الإدارة الذاتية العقلية هي نظرية عامة للأساليب، ليس فقط لأنها صممت لكي تستخدم مع نويعات مختلفة من الأفراد، ولكن أيضًا لأنها تتضمن وجهات النظر الثلاثة لدراسة الأساليب (المعرفية، الشخصية، النشاط) فنجد أن الأساليب في هذه النظرية معرفية في نظرتها إلى الأشياء مثل (الأسلوب الحكمي، الأساليب العالمي)، وهي تقابل التفضيلات في استخدام القدرات مع مراعاة أنها تتطلب الأداء الفعلي وليس أقصى الأداء.
مثل القدرات، ولذلك فهي تشبه وجهة النظر المتمركزة حول الشخصية، وهي أخيراً تشبه وجهة النظر المتمركزة حول النشاط مما يسهل قياسها في سياق من الأنشطة (Zhang 2000).

وتتفق الباحثة مع النموذج الذي قدمه ستيرنبرج لأساليب التفكير حيث أنه يزودنا بنموذج موحد (الإدارة) في حين أن الأساليب الأخرى كانت تتسم بالفردية حيث يدير أحد النماذج مثل القدرات، والآخر يشبه سمات الشخصية، هذا بالإضافة إلى أن نظرية الإدارة الذاتية العقلية تتفوق على النماذج الأخرى في أنها تنظر إلى الأفراد على أنهم أنظمة منظمة ذاتياً تتم بتشكيل بيئة نفسها.

وترى الباحثة أن أساليب التفكير يمكن النظر إليها على أنها الطرق المفضلة لاستخدام الفرد لقدراته، والتي تشير إلى مجمل مبادئ الفرد، وخصائصه النفسية ومشاركته في الأنشطة، والتي توجه سلوكها وتحدد اختيارها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

نظراً لحالة متغير الذكاء الروحي، والذي يدور حوله موضوع البحث الحالي في علاقة بأساليب التفكير، فإن الباحثة لم توصل أثناء بحثها في الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية لأي دراسة تتناول الذكاء الروحي وأي من أساليب التفكير، لهم إلا دراسة واحدة أتت على ذكر علاقة بآداب أساليب التفكير بصورة عارضة، لذا رأت الباحثة أن تعرض لدراسات السابقة في الذكاء الروحي بصورة عامة والتي أمكنها التوصل إليها لتسهم بذلك في إلغاء الالتباس على هذا الموضوع الجديد خاصة وأن بعض تلك الدراسات مرجعية نظرية لتوضيح معنى الذكاء الروحي وطرق قياسه وفق اشكاليته مع بعض المصطلحات الأخرى.

قد قام (1998) بدراسة بعنوان بحث الروحية في ضوء نظرية bowling جاردنر للذكاءات المتعددة، وقدم الباحث في الدراسة توصيف لنوع جديد من الذكاء الإنساني هو الذكاء الروحي والذي تم التخلي عنه بسبب تحيز الثقافي والمديني الحديثة والتي تنظر إليه على أنه نموذج من الطراز القديم، ويتقرر أن اثبات الذكاء الروحي هو تحدي يقوم به الباحث من خلال استخدام البيولوجي، وعلم النفس، والدورة العصبية والأنثروبيولوجي، وعلم اللاهوت لإزالة آية أفكار أو مغالات محتملة ترتبط بالروحية.
ويفترض الباحث أن الذكاء الروحي يرتبط بجزء من الوجود الإنساني مشتر في عقولنا، وأنه التعليم والتدريب، والمعرفة المقدسة التي يتم اكتسابها خلال حياة الفرد، كما افترض أن الذكاء الروحي مرشحاً بدرجة كبيرة لأن يكون ذكاءً مستقلاً.

وخلص الباحث إلى أن الذكاء الروحي هو مجموعة من المشاعر المعقدة والمتمايزة بدرجة كبيرة وهو ذو طبيعة بيولوجية مميزة، ويجب أن ننظر إليه مختلطًا بأشياء أخرى، بل ننظر إليه على أنه شيء منفصل يمكن إثباته وأنه كفاءة وفاعلية عقلية مستقلة، كما أنه يهدف إلى تهدئة وتثبيف الشخص ككل، والبحث عن ما هو متضمن في حياة الفرد، ويركز على الحب.

وقام (1997) MacDonaled بدراسة الهدف منها ثلاثية الأتجاه حيث كان الهدف الأول يتمثل في الوصول إلى تعريف شهري وعلمي، وهو الذي يدل على الذكاء الروحي، والثاني هو بناء أداة صادقة لقياس هذا التعريف، والثالث هو بحث العلاقة بين الذكاء الروحي والمرض النفسي، وباستخدام طريقتين من طرق البحث قامت الدراسة أولاً ببحث العوامل الفائقة من خلال التحليل العاملي لمقياس الروحية والتي توصلت إلى:

Cognitive – Affective Orientation

Experiential Phenomenological dimension

Religiosity

Paranormal Beliefs

Existential well- being

Products of spirituality

أما النتائج الخاصة بالتحليل العاملي لمقياس الروحية ومقياس الشخصية فقد أظهرت أن كلا من المعادلة الوجودية والعصابية كانت مشابهتان ولكنه أشار إلى أن باقي الأبعاد كانت غير مرتبطية بمكونات الشخصية الأخرى، بالإضافة إلى ذلك فقد تم استخدام العوامل السبعة الخارجية من التحليل العاملي في إنشاء مقياس جديد للذكاء الروحي، وطبق المقياس على (938) من طلاب الجامعة، وتبين أن له ثبات جيد، وصدق عاطفي وتكويني كافٍ، كما أشتملت الدراسة على بحث علاقة الروحية بالمرض النفسي من خلال تطبيـق
مقياس الذكاء الروحي مع مقياس الشخصية المتزبد الأولى، وأشارت النتائج، إلى أن بعد السعادة الوطنية أرتبط إيجابياً عكسياً بمعظم جوانب المرض النفسي، كما قام Delaney (2002) بدراسة كان الغرض منها إلقاء الضوء على كيفية
عمل الذكاء الروحي كمقياس نفسي يتكامل مع مجال البحث والممارسة وذلك من خلال محاولة فهم الذكاء الروحي في علاقة بالصحة العقلية كما يظهر في المؤتمرات العلمية وكذلك وسائل الإعلام المطبوعة وذلك بتحليل الدراسات والتعليقات المصادرة من المؤتمرات، ومحاولة معرفة كيف يمكن للمعللين النفسيين الاستفادة من الذكاء الروحي في عملية العلاج النفسي وحل المشكلات بالإضافة للتعريف على شكل الذكاء الروحي وطبيعته، وقد خلص الباحث إلى أن الذكاء الروحي متدف مداخلة، وهو الرسالة بين الروحية والدين وبين العلم، وأنه ذكاء كلي يستخدم مجموعة من الرموز الكلية لحل المشكلات، وأن الذكاء الروحي يفيد في العلاج النفسي من خلال تنمية الوعي الروحي.
وقام Paulison (2002) بدراسة كان الهدف منها استكشاف إلى أي درجة ترتبط الروحية بالتفصيلات الشخصية لأدلة الأعمال في الإدارة العليا والمتوسطة ومنعت آخر، هنالك الذين يمتلكون أنماط شخصية معينة وهي المذكورة في مؤشر - Myers - بيلاعٌ لأن يكونوا أكثر أو أقل روحية، وقد تم استخدام كأً على استجابات Briggs (194) شخص أعلى، وأقل في الروحية، وقد تبين أن أنماط الشخصية وفقاً للمقياس المستخدم كانت مؤشراً للروحية。
وأجرى Burns (2003) دراسة كانت تستهدف بحث العلاقة بين الروحية السكولوجية وكلاً من الغضب والعدوان عند المراهقين، وتكونت العينة من (275) من الذكور بالمدارس الثانوية، وتم استخدام مقياسين للروحية، كما تم تطبيق مقياس من نوع التقرير الذاتي لقياس الغضب وهو مقياس معدل الغضب عند المراهقين، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين الروحية والغضب والعدوان.
وقام Lam (2003) ببحث العلاقة بين الذكاء الروحي وإستراتيجيات الرعاية والرضاء عن الحياة لدى اللاجئين الفينيتسوين، وتكونت العينة من (123) منهم (199) ذكور، (113) إناث، طبق عليهم استبيان ببيانات دموجرافي، وأربع استبيانات أُخرى للروحية، وإستراتيجيات أخرى، وأشارت النتائج
إلى أن الذكاء الروحي ارتبط بأساليب الرعاية المتعلقة بسلوك حل المشكلات المنطقي، وهو أحد أساليب التفكير في هذه الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى الروحي، والبيئة الدينية، وإستراتيجيات الرعاية تختلف باختلاف السن.

وقدم (2004) دراسة لبحث دور الروحية في تجريب الشخصية، وتقاس النتيجة من عدد من طلاب الجامعة بالجامعات العامة والخاصة طبق عليهم مقياس الروحية، ومقياس للرضاعة عن الحياة، وأشارت النتائج إلى أنه من خلال مقياس الروحية يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة.

وقام مدرر سليم (2004) بدراسة الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة، وخلقته بتوافق النفس الابداعي والاجتماعي والمهني، وتقاس النتيجة من 450 طالبًا وطالبة جامعيًا واستخدمهم مقياس الذكاء الروحي من خلال الأسئلة الشعبية بصمود إعداد البحث وأخذ التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس التوافق المهني لطلاب الجامعة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب في الذكاء الروحي فيما نود التعليم باستثناء البعد الخاص بالقدرة على استحضار الروحانية في الأنشطة اليومية وال<g>( )</g>واجهة الأحداث، كما تبين وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي وأبعاده لصالح الذكور، كما اتفق أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الروحي وأبعاده وبين التوافق النفسي الاجتماعي، وكذلك التوافق المهني.

كما قام (2004) بدراسة استهدفت بحث كون الروحية سمة أو حالة، بالإضافة إلى بحث ما إذا كانت الروحية كسبة أو حالة قادرة على التنبؤ بالمكانتة الصحية للأفراد، وقد قام الباحث بوضع مقياس للروحية على أنه سمة (6) عيارات وكهالة (7) عيارات ثم وضعهم في ضوء التعريفات الشائعة للروحية، وتم حساب الاستفادة الداخلي لقياس الروحية كسبة وكان 88,88 وكهالة وكان 0,88 مما يدل على صدقه، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وكان 0,84 للروحية كسبة، وأشارت النتائج لعينة من طلاب الجامعة إلى أنه تم الحصول على عاملين إحداهما يمثل الروحية كسبة والآخر يمثل الروحية كالة، كما وجدت علاقات موجبة بين الروحية كسبة وبين مقياس الصحة العقلية، وعلى التقييم وجدت علاقات

258
سالبة بين الروحية كمطاولة ومتياز الدور الجسدي، أما الروحية كحالة فقد ارتبطت عكساً
بمقياس المكونات الجسدية.

وقام (2005) Selman et al بدراسة نظرية استهدفت إلقاء مزيد من الضوء
على الذكاء الروحي وذلك بعنوان حاصل ضرب الذكاء الروحي، واستعراضهم لعدد من
الدراسات خلص الباحثين إلى أن الذكاء ليس كله ذكاء عقلي فلن نفكر برؤوسنا ولكن
يشاركان في ذلك عواطفنا وأسماعنا وهو ما يشير إلى الذكاء العاطفي، وأناحنا وقيمنا
وأحلامنا وهو ما يشير إلى الذكاء الروحي، فالذكاء الروحي يسهل لفترة الحوار بين المقال
والجسم، وأوضحوا أن الذكاء الروحي يتميز عن كل من الذكاء العقلي والانفعالي بالقوة
التحويلية له فبالذات الكهف العقلي يدل المشاكلات المنطقية، والذكاء الانفعالي يسهم لنا
بالحكم على المواقف والتصرف بصورة مناسبة فإن الذكاء الروحي يسمح لنا بالمعرفة
и تحديد رغباتنا من خلال الوضعية أو الموقف الذي نوجد فيه، ويساعدنا على حاصل
المشكلات المرتبطة بقيمة ومعنى الحياة، ويجعلنا أكثر قدرة على مواجهة أ służوبات
и أكثر استعداداً للعيش حتى في الظروف الصعبة، كما يجعلنا أقل خوفاً وأكثر ثقة في
أفسنا، وينحنا القوة على الشعور بالسعادة، والصفاء والسلام، وتدبير الذات الجيد،
والتفاهم والتواصل مع الآخرين.

قام (2005) Dhirga et al بدراسة لكشف العلاقة بين الذكاء العاطفي، والذكاء
الروحي، التوافق الاجتماعي لدى السيدات الكشميريات، وذلك على عينة مكونة من (50)
امرأة منهن (25) صنفت كمتواجقتان من الناحية الاجتماعية تراوحت أعمارهم ما بين
35-45 طبقاً على مستوى التوافق الاجتماعي، مقياس للذكاء الروحي، ومقياس الذكاء
العاطفي، وأظهرت النتائج أن حوالي 86% من النساء كان متوسطي الذكاء الروحي،
و85% كن متوسطي الذكاء العاطفي، وظهر ارتباط موجب دال بين الذكاء الروحي
والذكاء العاطفي، وأن التوافق الاجتماعي ارتبط بعلاقة سالبة مع الذكاء العاطفي.

أجرى (2006) Goldstein دراسة لاستكشاف الروحية عند طلاب المدارس
الثانوية من خلال أربع أوضاع للنوبة، وكونت العينة من (111) طالباً وطالبة تتراوح
أعمارهم بين 14-18 سنة طبق عليهم استبيان للعوامل الديمقراطية واستبان لائوضاع
الروحية الأداء، ومقياس الروحية الإنسانية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين

٢٥٩
الروحية والجنس حيث كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة دالة بين الروحية وأوضاع الهوية الأربعة والحسن، والصف الدراسي، والدين.

وقام (2006) Jain & Purohit بدراسة للذكاء الروحي لدى المتقدمين وذلك على عينة قومها (100) فرد من مختلف الطبقات الاجتماعية منهم (100) فرد يعيشون مع أسرهم، (100) يعيشون بمفردهم، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي كدرجة كلية بين المسنين الذين يعيشون مع أسرهم ومن يعيشون بمفردهم، ولكن أظهرت نفس النتائج وجود خلافات واضحة في عيني الدراسة في بعض مكونات الذكاء الروحي وهي (المعتقدات بالروح، الوعي الذاتي، العادات التفاعلية بين الأشخاص، الأمور الروحية المتعلقة بالقيادة، سلوك التعاون، القدرة على التفاهم مع المعاناة والتغلب عليها والقدرة على قهر الألم، والروحية المتعلقة بالموت).

وأجري (2006) دراسة للتعرف على بروفيل الذكاء الروحي عند المرضى، وبحث العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والذكاء الروحي لديهم، بالإضافة إلى اكتشاف نمط الذكاء الروحي الخاص بهم، والعوامل المرتبطة به، وتم اختيار عينة مكونة من (199) من المرضى وتم استخدام مقياس Wolman السيكولوجي من نوع التقرير الذاتي، ويكون من (49) عبارة تغطي سبع عوامل روحية هي: الروحانية الإلهوية، والروحانية الشعورية، والروحانية المتعلقة بما وراء الإدراك الحسي، والروحانية الاجتماعية، والروحانية الطلابية، والروحانية المرتبطة بالأذى، والروحانية الطفولية، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الروحي يوجد لدى المرضى بدرجة متوسطة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الروحي في حين أن الروحانية المرتبطة بالأذى والروحانية مرتبطة بالطفولة كانت عالية، كما وجدت علاقة بين السو والروحانية المرتبطة بالطفولة.

قام (2006) Tirri et al بدراسة للمفهوم الإدراكي والصدق التجريبي لمقياس الحساسية الروحية، حيث طبق استبيان بروفيل الذكاءات المتعددة لأول مقياس الذكاء الروحي على عينة تجريبية مكونة من (49) من تلاميذ Komulaine

وقام مدرِّس سليم (2001) بدراسة لقياس الذكاء الروحي لدى بعض الشرائح المهنية وعلاقته ببعض الأبعاد الديموغرافية، وذلك على عينة عشوائية اخترعت من فئات مهنية متنوعة من بعض محافظات مصر، وبلغ أفراد العينة (141) من الذكور والإبادة بتموز خمسة عشر مئة طبق عليهم مقياس للذكاء الروحي وأوضحت الدراسة وجود أُربِّعِ ذات دالة إحصائية بين أصحاب المهنتين المختلفة في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده.

وقام (2008) بدراسة لاستكشاف ثبت وصدق درجات مقياس الرؤية الإنسانية للمستنبن والذي يشمل على جانبيه وهما: المتغيرات الخاصة بالمحترى وهي ثمانية متغيرات (قداسة وأهمية الحياة، الاتصال بالعالم الآخر، النمو الشخصي، الإبادة وعدم الأنانية، الوقاية بالأمن والمعاناة، المتغيرات، والعدل، والأخلاق، معنى الحياة، المرض من الحياة، أما المتغيرات الإجرامية العملية فهي ثلاثة متغيرات (القيم الشخصي، الخبرة الداخلية، التقديرات السلوكية) وعمم التحويل العاملي أتضخ ووجد ثلاث عوامل: تجمع مكونات المقياس، وبعد ذلك قام الباحث بتصنيم مقياس مكون من (131) عبارة تم حساب صدقه على طريقة (5) من المحكرين، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (68) عبارة، ثم قام الباحث بثلاث تجارب استطلاعية لحساب صدقه وثباته حيث تم حساب الثبات بحساب الفا- كرونباخ وقام بحساب معامل التمييز لكل عبارة وذلك عمل تحويل عاملي للمقياس ونمضض من التجربة الاستطلاعية الأولى أن معامل التمييز للاختيار دال مما يشير إلى صدقه، وفي التجربة الاستطلاعية الثانية نتج عن التحويل العاملي الذي تم ثلاث عوامل هي:
1- السياق الذي من خلاله يتم النظر إلى الحياة.
2- الوعي والاتصال بالحياة ذاتها والأمور الحياتية الأخرى.
3- الشفقة والعناية بالآخرين.
وفي التجربة الاستطلاعية الثالثة وجد أن المرأة كانت أعلى من الرجل في مستوى الذكاء الروحي، وأن الكبار الناضجين (50-60) كانوا أعلى في مستوى الذكاء الروحي من الصغار (20-40).

التعليقات على الدروس السابقة:
ومن الملاحظ على هذه الدراسات أن أي منها لم يتناول الذكاء الروحي والتفكير أو أي من أساليبه بالرغم من أهمية الموضوع لل필م إلا بشكل عابر في دراسة Lam (2003) والتي اعتبرت أن أساليب الرعاية المرتبطة بسلوك حل المشكلة المنطقي نوع من أساليب التفكير.


فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس في الذكاء الروحي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة وسط متوسطات درجات الطلاب في الذكاء الروحي.

3- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وأساليب التفكير لدى كل من الطلبة والطالبات بجامعتي الأزهر وعين شمس.

4- لا يشكل الذكاء الروحي مع أساليب التفكير بنية عاملية لدى كل من طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس.

5- لا يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال أساليب التفكير لدى طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على منهج الوصفي.

ثانياً: عينة البحث: تتكون عينة البحث الحالي من (208)طالبًا وطالبة منهم (174) طالبًا من طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر ومن تخرج أعدادهم (20-22) سنة.
بمتوسط قدره (21.57) والانحراف معياري (4.14) 190 طالبة من شعبة التربية الفرقة الثالثة كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ممن تراوحت أعمارهم بين (19-22) بمتوسط قدره (20.94) والانحراف معياري (6.12) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس تراوحت أعمارهم بين (19-21) بمتوسط قدره (20.68) والانحراف معياري قدره (3.87) طالبة من كلية التربية جامعة عين شمس تراوحت أعمارهن بين (19-21) بمتوسط حسابي قدره (21.01), والانحراف معياري قدره (4.04).

ثالثاً: أدوات البحث:

- مقياس الذكاء الروحی (إعداد الباحثة)

اقتضت الضرورة في البحث الحالي إعداد مقياس لقياس الذكاء الروحي وذلك لأن مصطلح الذكاء الروحي مصطلح حديث ومازال هناك تضارب وفجاح لمنافع أو مكونات الذكاء الروحي وذلك في التراث السكولوكيقجي الأجنبي كما أنه في البيئة العربية مازالت الأبحاث فيه في مهدار.

- وقد مر المقياس في إعداده بعدم من الخطوات هي:


2- من خلال الخطوة السابقة تمكنت الباحثة من تحديد عدد من الجوانب التالية يمكن اعتبارها مكونات لقياس الذكاء الروحي وهي:

• القدرة الروحية الإنسانية (10) عبارة.
• القدرة الروحية الاجتماعية (15) عبارة.
• القدرة الروحية المتعلقة بالدراسة (15) عبارة.
• القدرة الروحية المتعلقة بالوعي (15) عبارة.
• القدرة الروحية العملية (15) عبارة.

3- تم وضع معالج إجراي لكل مكون من مكونات الخمسة، وتم صياغة عدد من البنود لكل مكون لتقري وفهم الذكاء الروحي والتعريف الإجراي الذي تم وضعه لذلك المكون.

4- تم عمل مفتاح التصحيح على أساس الاختيار من متعدد حيث تتدرج الإجابات على كل بند وفقاً للثلاث بدائل الإجابة هي (مواقع تماماً، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) وبذلك يكون اتجاه تقييم الدراجات على بنود المقياس (13، 1) للعبارات الموجبة، (1، 2، 3) للعبارات السلبية.

5- عرض المقياس في صورته المبدئية والمكون من (25) عبارة مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة علم النفس بجامعة الأزهر للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه وهو الذكاء الروحي وذلك في ضوء التعريف العام للذكاء الروحي والتعريفات الإجراية لكل مكون من مكونات المقياس، وكذلك الحكم على مفتاح التصحيح في ضوء اتجاه العبارات الموجبة منها والسلبية.

6- قامت الباحثة بتعديل المقياس في ضوء توجدات السادة المحكمين، كما قامت بوضع ورقة للتعليمات وورقة تسجيل الإجابة احتوت على مجموعة من البيانات الشخصية الخاصة بالمحقوفين (الاسم، السن، الفرقة الدراسية، التخصص، الجامعة).
7- تم تطبيق المقياس على عينة (ممثلة للعينة الأصلية) قوامها (80) طالباً، (80) طالبة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر وذلك بهدف حساب الخصائص السيوكمترية للمقياس.
وعلى النحو التالي:
أولاً: صدق المقياس:
قامت الباحثة بحساب صدق المقياس على النحو التالي:
1- حساب الإسقاط الداخلي عن طريق:
- حساب معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبوعه وذلك كما
يتضح من جدول (1).
جدول (1)
معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبوعه لمقياس الذكاء الروحي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجدول العملي</th>
<th>الوعي</th>
<th>الكدية</th>
<th>البعد الاجتماعي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الوعي العملي</td>
<td>معامل الارتباط</td>
<td>معامل العبارة</td>
<td>معامل الارتباط</td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>0.286</td>
<td>0.576</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>0.512</td>
<td>0.386</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>0.482</td>
<td>0.488</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

272
يوضح من جدول (1) أن جميع معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية 
للبعض الذي تتباهه داله إحصائياً عند مستوى 0.01.
ب- حساب معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما يوضح من جدول (2).

جدول (2)
معاملات ارتباط درجات عبارات مقياس الذكاء الروحي بالدرجة الكلية للمقياس وذلك 
للعينة الكلية (8 طالب + 8 طالبة) N = 16

<table>
<thead>
<tr>
<th>القدر الاجتماعي</th>
<th>القدر العملي</th>
<th>القدر الوعي</th>
<th>القدر الإنساني</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>2</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>5</td>
<td>5</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>7</td>
<td>7</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>11</td>
<td>11</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>13</td>
<td>13</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>15</td>
<td>15</td>
<td>15</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات ارتباط درجات عبارات مقياس الذكاء الروحي بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01، وذلك باستثناء العبارة 227.
حسب معاملات ارتباط درجات الكلية لأعد مقياس الذكاء الروحي ببعضها البعض ويُلاحظ أن جدول (3) ينصب على درجة عالية من الاشتباه الداخلي مما يشير إلى صدق المقياس.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الذكاء الروحي</th>
<th>العلامة</th>
<th>الوضع</th>
<th>الوعي</th>
<th>قاعدة</th>
<th>اجتماعي</th>
<th>إنساني</th>
<th>العينة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td><strong>0.77</strong></td>
<td>0.76</td>
<td>0.72</td>
<td>0.69</td>
<td>0.65</td>
<td>0.64</td>
<td>0.62</td>
<td>0.61</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.82</strong></td>
<td>0.81</td>
<td>0.78</td>
<td>0.75</td>
<td>0.72</td>
<td>0.71</td>
<td>0.70</td>
<td>0.69</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.89</strong></td>
<td>0.88</td>
<td>0.85</td>
<td>0.83</td>
<td>0.81</td>
<td>0.80</td>
<td>0.79</td>
<td>0.77</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.94</strong></td>
<td>0.93</td>
<td>0.90</td>
<td>0.88</td>
<td>0.86</td>
<td>0.85</td>
<td>0.84</td>
<td>0.82</td>
</tr>
<tr>
<td><strong>0.99</strong></td>
<td>0.98</td>
<td>0.96</td>
<td>0.95</td>
<td>0.93</td>
<td>0.92</td>
<td>0.91</td>
<td>0.89</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (3) أن معاملات ارتباط درجات الأعداد ببعضها بعض و بالإفراط في المقياس داله عند مستوى 0.001...

و من جدول (1)، (2)، (3) ينصب أن مقياس الذكاء الروحي على درجة عالية من الاشتباه الداخلي مما يشير إلى صدق المقياس.
د- الصدق العامل لقياس الذكاء الروحي:

أسفر التحليل العامل للعينة الأساسية للبحث عن وجود عامل عام لـ琢ى الطيبة والطالبات والعينة الكلية (طالبة + طالبات) تجمع مكوناته الدالة الدرجة الكلية لقياس الذكاء الروحي وجميع أبعاده هو العامل الأول في العينات الثلاثة، كما يتضح من جدول (4).

جدول (4)

التشعيبات الدالة لمكونات مقياس الذكاء الروحي لكل من الطلبة والطالبات والعينة الكلية (طلبة + طالبات الأزهر)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المكونات</th>
<th>الدالة الكلية للذكاء الروحي</th>
<th>العينة الطبية</th>
<th>العامل الأول لليئة الكلية</th>
<th>الطلبة + طالبات الأزهر</th>
<th>العامل الأول للعينة الطبية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بعد الإنساني</td>
<td>0.946</td>
<td>0.757</td>
<td>0.444</td>
<td>0.757</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الاجتماعي</td>
<td>0.759</td>
<td>0.736</td>
<td>0.568</td>
<td>0.736</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد القداسة</td>
<td>0.776</td>
<td>0.713</td>
<td>0.750</td>
<td>0.713</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد المتعلق بالنوعي</td>
<td>0.711</td>
<td>0.761</td>
<td>0.707</td>
<td>0.761</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد العملي</td>
<td>0.699</td>
<td>0.729</td>
<td>0.718</td>
<td>0.729</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الدالة الكلية للذكاء الروحي</td>
<td>0.953</td>
<td>0.854</td>
<td>0.961</td>
<td>0.854</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (4) أن العامل الأول لكل من عينة الطلبة، وعينة الطالبات، والعينة الكلية عامل عام يجمع مكونات مقياس الذكاء الروحي، والدرجة الكلية له، كما يدل على ذلك تشبيهاته العالية، مما يدل على أن المقياس عل درجة جيدة من الصدق.

ثانياً: ثبات المقاييس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا-كريتيخ كما يتضح ذلك من خلال جدول (5).
جدول (5)
معامل ألفا-كرنبخ لمقياس الذكاء الروحي

<table>
<thead>
<tr>
<th>العينة</th>
<th>إنساني</th>
<th>اجتماعي</th>
<th>قداسة</th>
<th>عي</th>
<th>عملى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>بنين</td>
<td>0.610</td>
<td>0.713</td>
<td>0.716</td>
<td>0.724</td>
<td>0.727</td>
</tr>
<tr>
<td>بنات</td>
<td>0.614</td>
<td>0.694</td>
<td>0.660</td>
<td>0.720</td>
<td>0.728</td>
</tr>
<tr>
<td>عينة كلية</td>
<td>0.716</td>
<td>0.705</td>
<td>0.722</td>
<td>0.727</td>
<td>0.773</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (5) أن جميع معامالات الارتباط معاملات دالة عند مستوى
10%، كما أنها معامولات مرتفعة سواء بالنسبة للطلبة أو الطالبات أو العينة الكلية، مما
يشير إلى ثبات المقياس.

المقياس في صورته النهائية:

أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (74) عبارة وذلك بعد استبعاد
العبارة رقم (13) ببعد القداسة عند حساب الاتساق الداخلي.
وبذلك أصبح بعد القداسة مكوناً من (14) عبارة وباقي الأعداد (15) عبارة لكل
منهم، و بذلك تكون أقل درجة تحصل عليها المفحوص في المقياس هي (74) وأعلى
درجة (227).

وقد تم توزيع عبارات المقياس بصورة النهائية توزيعاً تبادياً بين عبارات الأبعاد
والكذا يلي:

- الـإنساني: 1، 21، 31، 41، 51، 61، 71، 81
- الاجتماعي: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8
- الأداء الخاص بالقداسة: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8

270

- الابد العملي: 51, 51, 51, 51, 51، 51، 51، 51، 51، 51، 51، 51، 51، 51.

مقاييس أساليب التفكير:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس أساليب التفكير يتاسب مع طبيعة البحث والعينة المستخدمة، وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تتناولت أساليب التفكير وطرق Sternberg و Tsagaris، والتي تحتوي على مقياس الأصلي، و Shearer و Wagner، وكذلك قيس شيرر لأساليب التفكير والمكون من قسم أساليب، دراسة Shearer لتطوير مقياس Tang، والتي تضمنت نظرية الإدارة المعالجة الذاتية التي بني على أساسها ستيرنبرج مقياس أساليب التفكير، دراسة Diaz و Díaz, و دراسة (2004)، و دراسة (2000).

استفادت الباحثة من الخطوة السابقة في تحديد عدد (15) من أساليب التفكير وقامت بوضع تعريف إجراي لكل بعد، وعدد من العبارات (15) عبارة لكل بعد التي تتوق للتعريف الإجراي.

- تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار أحد البدائل للإجابة من ثلاثة بدائل تتراوح بين (مواقع تماماً، مواقع بدرجة متوسطة، غير مواقع).

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة علم النفس لبيان ما إذا كان المقياس يقيس ما وضع لقياسه وهو أساليب التفكير في ضوء مكوناته وتعريفاتها الإجراية، وكذلك الحكم على مدى صلاحية مفتاح التصحيح في إجابة العبارات السالبة منه والموجبة.

- وبناء على آراء المحكمين تم استبعاد عدد من العبارات في كل بعد وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى، وأصبح كل بعد مكون من (10) عبارة، كما

271
وضمت الباحثة ورقة لتسجيل الإجابة دون بأعلاها بعض البيانات الشخصية الخاصة بالمقدسين.
- تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (80) طالبًا، و(80) طالبة بجامعة الأزهر وذلك لحساب الخصائص السكيمترية للمقياس، وكان ذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس وذلك بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

أ- حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبعه وذلك كما يضح من جدول (7).

جدول (7)

معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبعه لمقياس أساليب التفكير

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>1</th>
<th>2</th>
<th>3</th>
<th>4</th>
<th>5</th>
<th>6</th>
<th>7</th>
<th>8</th>
<th>9</th>
<th>10</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>015</td>
<td>026</td>
<td>035</td>
<td>044</td>
<td>053</td>
<td>062</td>
<td>071</td>
<td>081</td>
<td>090</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>010</td>
<td>023</td>
<td>034</td>
<td>045</td>
<td>056</td>
<td>067</td>
<td>078</td>
<td>089</td>
<td>099</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>005</td>
<td>018</td>
<td>028</td>
<td>039</td>
<td>050</td>
<td>060</td>
<td>071</td>
<td>082</td>
<td>093</td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>001</td>
<td>012</td>
<td>023</td>
<td>034</td>
<td>045</td>
<td>056</td>
<td>067</td>
<td>078</td>
<td>089</td>
<td>099</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>014</td>
<td>025</td>
<td>036</td>
<td>047</td>
<td>058</td>
<td>069</td>
<td>080</td>
<td>091</td>
<td>102</td>
<td>112</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>019</td>
<td>030</td>
<td>041</td>
<td>052</td>
<td>063</td>
<td>074</td>
<td>085</td>
<td>096</td>
<td>107</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>006</td>
<td>017</td>
<td>028</td>
<td>039</td>
<td>050</td>
<td>061</td>
<td>072</td>
<td>083</td>
<td>094</td>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>010</td>
<td>021</td>
<td>032</td>
<td>043</td>
<td>054</td>
<td>065</td>
<td>076</td>
<td>087</td>
<td>098</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>004</td>
<td>015</td>
<td>026</td>
<td>037</td>
<td>048</td>
<td>059</td>
<td>070</td>
<td>081</td>
<td>092</td>
<td>103</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>009</td>
<td>020</td>
<td>031</td>
<td>042</td>
<td>053</td>
<td>064</td>
<td>075</td>
<td>086</td>
<td>097</td>
<td>108</td>
</tr>
</tbody>
</table>

حيث N = (80 طالب + 80 طالبة) = 160

الأساليب

- تقييمي
- تسلسلي
- مثالي
- واقعي
- تحليلي
- استقلالي
- تحرري
- محافظ
- فوضوي
- علمي

272
يتضح من جدول (7) أن جميع معاملات ارتباط عبارات مقياس أساليب التفكير بالدرجة الكلية للبد الذي تتبناه دائرة عند مستوى 0.01 باستثناء العبارة رقم (7) في الأسلوب التحليلي، والعبارة رقم (8) في الأسلوب الاستنتاجي، والعبارة رقم (9) في الأسلوب التحليلي، والعبارة رقم (10) في الأسلوب العلمي والتي لم يصل فيها معامل الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وقد تم استبعاد هذه العبارات من المقياس بعد ذلك.

ب- حساب معاملات ارتباط درجات الأبعاد ببعضها البعض كما يتضح ذلك من جدول (7).

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأسلوب</th>
<th>رقم العبارة</th>
<th>القوة التحليلية</th>
<th>التقييمي</th>
<th>الاستنتاجي</th>
<th>التحليلي</th>
<th>الحاصل</th>
<th>الحاصل</th>
<th>التفاعلي</th>
<th>الحاصل</th>
<th>الحاصل</th>
<th>الحاصل</th>
<th>الحاصل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>1</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>2</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>3</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>4</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>7</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>8</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>9</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>10</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

273
يتضح من جدول (8) أن معظم معاملاً ارتباط درجات أبعاد مقياس أساليب التفكير ببعضها البعض دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي للمقياس.
ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا-كرتياغ وذلك كما يتضح من جدول (8).

جدول (8)

<table>
<thead>
<tr>
<th>معامل الفا-كرتياغ لمقياس أساليب التفكير</th>
<th>العينة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عالمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فوضوي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مشاهد عالمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تحليلي، استقلالي، مالي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>واقعي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>تقريبي، تحليلي، مالي</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>


يتضح من جدول (8) أن جميع معاملاً الارتباط مرتبطة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01، سواء لعينة الطلبة أو الطلبة أو العينة الكلية، مما يشير إلى ثبات المقياس.

المقياس في صورته النهائية:

أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (95) عبارة، وذلك بعد استبعاد العبارة رقم (7) في الأسلاك التحليلي، والعبارة رقم (9) في الأسلاك التحليلي، والعبارة رقم (8) في الأسلاك الاستقلالي، والعبارة رقم (10) في الأسلاك العملي، وذلك عند حساب الاتساق الداخلي للمقياس.

وبذلك أصبح كل من البد الخاص بالأسلاك التحليلي، والأسلاك التحليلي، والأسلاك الاستقلالي، والأسلاك الفوضوي، والأسلاك العملي مكوناً من (9) عبارات لكل منهم، والأسلاك الخمسة الباقيّة مكونة من (10) عبارات لكل منهم.
وقد قامت الباحثة بتوزيععبارات المقياس بصورة تبادلية للعبارات وذلك على النحو التالي:
- الأسلوب التقييمي: 21، 41، 61، 81، 11، 31، 43، 21، 82، 32، 12، 22، 82، 71، 91.
- الأسلوب التسلسلي: 82، 52، 42، 32، 43، 23، 13، 33، 83، 73، 63، 12، 13، 11، 52، 51، 21.
- الأسلوب المالي: 12، 13، 24، 34، 43، 44، 54، 56، 64، 74، 84، 94، 82.
- الأسلوب الواقعي: 12، 13، 24، 34، 44، 54، 65، 75، 85، 95.
- الأسلوب التحليلي: 75، 55، 65، 75، 85، 52.
- الأسلوب الاستقلالي: 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89.
- الأسلوب التجريبي: 27، 47، 67، 87، 77، 57، 37، 17، 28، 48، 28، 26، 58، 88، 88.
- الأسلوب المحافظ: 8، 18، 48، 88، 28، 18، 48، 88.
- الأسلوب الفوضوي: 9، 19، 39، 49، 29، 79، 79، 89.
- الأسلوب العلمي: 5، 50، 10، 20، 30، 40، 9، 80، 70، 60، 50، 40، 30، 20، 10، 50، 89، 89.

نتائج البحث وتفصيراها:
أولاً: نتائج الفرض الأول ونصه:
لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة وطالبات جامعة الأزهر وعين شمس في الذكاء الروحي.

لتحقيق من صحة الفرض الأول:
1- تم عمل تحليل تباين في اتجاهين لدرجات عينة الطلبة والطالبات بجامعة الأزهر وعين شمس في الذكاء الروحي وابعاده مما يوضح ذلك من جدول (9).
<table>
<thead>
<tr>
<th>الدلالة</th>
<th>قيمة متوسط المربعات</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>جمع المربعات</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>المتغيرات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.01</td>
<td>0.97</td>
<td>0.01</td>
<td>بين نوعي التعليم</td>
<td>البعد الإنساني</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.03</td>
<td>0.93</td>
<td>0.03</td>
<td>بين الجنسين</td>
<td>البعد الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.005</td>
<td>0.99</td>
<td>0.005</td>
<td>التفاعل</td>
<td>البعد القداسة</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.001</td>
<td>0.99</td>
<td>0.001</td>
<td>الخطأ</td>
<td>البعد الوعي</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.001</td>
<td>0.99</td>
<td>0.001</td>
<td>التباين الكلي</td>
<td>البعد العملية</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.001</td>
<td>0.99</td>
<td>0.001</td>
<td>بين نوعي التعليم</td>
<td>الدكاء الروحي</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.001</td>
<td>0.99</td>
<td>0.001</td>
<td>بين الجنسين</td>
<td>التباين الكلي</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>0.001</td>
<td>0.99</td>
<td>0.001</td>
<td>التفاعل</td>
<td>التباين الكلي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الدكاء الروحي والبعد الإنساني و البعد الاجتماعي و البعد القداسة و البعد الوعي و البعد العملية و الدكاء الروحي الكلي و التباين الكلي.
يتضح من جدول (9) أن:

- قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بين نوع التعليم (أزهر، عين شمس) في البحر الخاص بالروحية العملية، بينما لم تصل قيمة "ت" إلى مستوى الدالة الإحصائية بين نوع التعليم في كل من البحر الإنساني، البحر الاجتماعي، بعد القداسة، بعد الوعي، الدرجة الكلية للذكاء الروحی.

- قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 بين الجنسين في الدالة الكلية للذكاء الروحی وكل من البحر الإنساني، البحر الاجتماعي، بعد القداسة، بينما لم تصل قيمة "ت" إلى مستوى الدالة الإحصائية بين الجنسين في كل من البحر الخاص بالوعي، والبحر الخاص بالروحية العملية.

- قيمة "ت" غير دالة إحصائياً في التفاعل بين نوع التعليم (أزهر - عين شمس) والجنس (طلبية، طالبات) في تأثيرهما على الذكاء الروحی أو أي من أبعاده.

- ومعرفة أتجاه النفوذ بين نوع التعليم (أزهر - عين شمس) في البحر الخاص بالروحية العملية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الروحی وأبعادها وفقاً لنوع التعليم (أزهر - عين شمس) كما يتضح من جدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء الروحی وأبعادها وفقاً لنوع التعليم (أزهر - عين شمس)

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوع التعليم</th>
<th>عين شمس (ن=244)</th>
<th>أزهر (ن=314)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المتغيرات</td>
<td>غ</td>
<td>م</td>
</tr>
<tr>
<td>الروحية الإنسانية</td>
<td>39,22</td>
<td>39,27</td>
</tr>
<tr>
<td>الروحية الاجتماعية</td>
<td>40,08</td>
<td>38,34</td>
</tr>
<tr>
<td>الروحية الخاصة بالقداسة</td>
<td>37,17</td>
<td>37,14</td>
</tr>
<tr>
<td>الروحية العملية</td>
<td>44,34</td>
<td>38,45</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية للذكاء الروحی</td>
<td>15,89</td>
<td>19,07</td>
</tr>
</tbody>
</table>
تفسير نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول الخاصة ببيان الفروق بين طلبة وطالبات التعليم الأزهرى وبين طلبة وطالبات التعليم العام (عين شمس) في النكاه الروحى وتكويناته كما في جدول تحليل التباين رقم (5) عن وجود فروق جوهرية بين طلبة وطالبات نوعي التعليم في بعد الذكاء الرجوى الخاص بالروحية العملية فقط، ولم تكن هناك فروق جوهرية بينهما في الدرجة الكلية للذكاء الروحى وباقي مكوناته.

كما تضح من جدول (10) أن الفروق بين نوعي التعليم في الروحية العملية كان لصالح طلبة وطالبات الأزهر حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (38.98) بينما كان المتوسط الحسابي لعينة التعليم العام (عين شمس) (23.11)، مما يعني أن طلبة وطالبات التعليم الأزهرى أكثر قدرة على التطبيق الفعلي السلوكي للقيم السامية، والسلوك المستقبلي، وأكثر قدرة على الاستقادة من المصادر الروحية في حل ما يواجههم من مشكلات وتجاوز الخبرات اليومية السيئة والتطور منها بممارسة الاستغفار، وكذلك أكثر قدرة على التعامل مع الشدائد والمحن والاستقادة منها.

وتنثق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مدرى سليم (2004) من عدم وجود فروق بين الطلبة ترجع لتنوع التعليم في الدرجة الكلية للذكاء الروحى وجميع مكوناته باستثناء البدء الخاص بالقدرة على استثمار الروحانية في الأنشطة اليومية والعلاقات ومواجهة الأحداث، وهذا البدء يشبه في محتواه بعد الروحية العملية الدال في الدراسة الحالية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسة في جامعة الأزهر سواء للطلبة أو للطالبات تشمل على تدريس مواد دينية في جميع سنوات الدراسة مما يزيد من الجرعة الروحانية وتجددها وإثرائها لديهم، وبالتالي فإن المتوقع أن تستخدم هذه الجرعات الروحانية في تعاملاتهم وعلاقاتهم بالأخرين، وأسلوبهم في حل ما يواجههم من مشكلات، وذلك إذا ما قرروا بقرنائهم في جامعات التعليم العام والذين لا يحصلون على تعليم ديني في الجامعة حيث يقتصر على التعليم التخصصي، ومع ذلك فإن هذا لا ينفي وجود الروحية العملية أو التطبيق العملي للروحية لدى طلبة وطالبات التعليم العام فهي موجودة لديهم ولكن بدرجة أقل من طلبة وطالبات التعليم الأزهرى.

٢٧٨
أما فيما يختص بعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وباقي مكوناته بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر وعين شمس فتمكن تشير ذلك في ضوء الإطار القانوني للمجتمع المصري، فالمجتمع المصري هو مجتمع مدين بصفة عامة مسلمين ومسيحيين، متعلمين وغير متعلمين فاليوم لديهم قدرات روحانية تتعلق بالإنسانية، وبالوعي، وبالقداسة، والتعاطف الاجتماعي، والذي يظهر لسدي الجميع في المواقف الاجتماعية والإنسانية والحياتية، وأن الاختلاف بينهم إنما يكون في درجة تطبيق هذه القدرات بشكل عملي والتي يخفيها تلقى التعليم الديني.

نتائج الفرض الثاني: ونصه

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطبية، ومتوسطات درجات الطلبة في الذكاء الروحي.

ونتضح نتيجة الفرض الثاني من جدول (9) الخاص بتحليل التباين حيث يتضح من الجدول أن قيمة "F" دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الجنسين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وكل من البعد الخاص بالروحية الإنسانية، والروحية الاجتماعية، والبعد الخاص بالقداسة، بينما لم تصل قيمة "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية في بعدي الروحانية الخاصة بالوعي، والروحانية العملية.

والمعرفة اتجاه الفروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء الروحي تم حساب المتوسطين الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطبية والطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع مكوناته، وذلك كما يتضح من جدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطلبة، والطالبات في الذكاء الروحي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>الدرجة الكلية للذكاء الروحي</th>
<th>الروحية الإسلامية</th>
<th>الروحية الاجتماعية</th>
<th>الروحية الخاصة بالقداسة</th>
<th>الروحية الخاصة بالوعي</th>
<th>الروحية العملية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>332</td>
<td>37,87</td>
<td>38,37</td>
<td>41,07</td>
<td>38,28</td>
<td>38,41</td>
</tr>
<tr>
<td>طلبية ن=276</td>
<td>332</td>
<td>37,87</td>
<td>38,37</td>
<td>41,07</td>
<td>38,28</td>
<td>38,41</td>
</tr>
<tr>
<td>ع</td>
<td>40,47</td>
<td>40,73</td>
<td>41,07</td>
<td>43,07</td>
<td>40,00</td>
<td>40,00</td>
</tr>
<tr>
<td>م</td>
<td>38,82</td>
<td>39,22</td>
<td>40,08</td>
<td>43,07</td>
<td>40,00</td>
<td>40,00</td>
</tr>
<tr>
<td>متغيرات</td>
<td></td>
<td>2,76</td>
<td>3,77</td>
<td>3,76</td>
<td>3,76</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

جمع (11)
تفسير نتائج الفرض الثاني:

من خلال عرض نتائج الفرض الثاني الخاصة ببيان الفروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء الروحي ومكوناته كما جاء في جدول تحليل التباين رقم (9) نجد انها في مجملها تؤكد وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات في الذكاء الروحي وجميع مكوناته باستثناء البعد الخاص بالوعي، والبعد الخاص بالروحية العملية، حيث لم تظهر النتائج وجود فروق بين الطلبة والطالبات في هذين البعدين.


ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما هو معلوم عن طبيعة ومكونات الذكاء الروحي والتي تشمل على مشاعر الحنو والشفقة والإحساس بالألم والآخرين والتعاطف معهم، بالإضافة إلى التأمل والحذق والخيال وكلها أمور ترتبط بطبيعة الأنسى بصورة أكبر من في الذكور مما يجعل الطلبات يسجلن درجات أعلى في الذكاء الروحي إذا ما قورن بالطلبة.

نتائج الفرض الثالث: وننوه

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الروحي وأساليب التفكير لدى كل من الطلبة والطالبات بجامعة الأزهر وعين شمس.

ويعتبر جدول (12) معاملات ارتباط درجات الذكاء الروحي بدرجات أساليب التفكير لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر وعين شمس

280
جدول (16)

معاملات ارتباط درجات الذكاء الروحي بدرجات أساليب التفكير لدى طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العينة الكلية</th>
<th>عينة عين شمس ن=144</th>
<th>عينة عين شمس ن=102</th>
<th>عينة الكلية الأزهر N=190</th>
<th>عينة الأزهر N=174</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التقييمي</td>
<td>0,235</td>
<td>0,174</td>
<td>0,215</td>
<td>0,246</td>
<td>0,305</td>
</tr>
<tr>
<td>التسلسلي</td>
<td></td>
<td>0,404</td>
<td>0,427</td>
<td>0,376</td>
<td>0,469</td>
</tr>
<tr>
<td>المثالي</td>
<td></td>
<td>0,262</td>
<td>0,276</td>
<td>0,310</td>
<td>0,339</td>
</tr>
<tr>
<td>الواعي</td>
<td></td>
<td>0,074</td>
<td>0,016</td>
<td>0,199</td>
<td>0,158</td>
</tr>
<tr>
<td>التحليلي</td>
<td></td>
<td>0,060</td>
<td>0,049</td>
<td>0,049</td>
<td>0,055</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستقلالي</td>
<td></td>
<td>0,017</td>
<td>0,016</td>
<td>0,017</td>
<td>0,017</td>
</tr>
<tr>
<td>التحرري</td>
<td></td>
<td>0,075</td>
<td>0,072</td>
<td>0,199</td>
<td>0,072</td>
</tr>
<tr>
<td>المحافظ</td>
<td></td>
<td>0,044</td>
<td>0,044</td>
<td>0,044</td>
<td>0,043</td>
</tr>
<tr>
<td>الفوضوي</td>
<td>0,019</td>
<td>0,019</td>
<td>0,019</td>
<td>0,019</td>
<td>0,019</td>
</tr>
<tr>
<td>العلمي</td>
<td></td>
<td>0,038</td>
<td>0,042</td>
<td>0,043</td>
<td>0,046</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (16) أن:

أولاً: ما يتعلق بنتائج عينة طلبة الأزهر:
- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الروحي وكل من درجات الأساليب التقييمي والتسلسلي والمثالي والواقعي والتحليلي والتحرري والعلمي.

281
تتلاقي الجامدة، وأكثر انتقاداً على الآخرين وعلى العالم، وأكثر رغبة في معرفة كل ما هو جديد حيث يتميز ذوي الذكاء الروحي بالانتشار على العالم، والبحث عن المعرفة الجديدة، وربما يكون لطبيعة التعليم العام دور في ذلك.

نتائج الفرض الرابع: ونصه:

لا يشكل الذكاء الروحي مع أساليب التفكير بنية عاملية لدى كل من طلبة وطالبات جامعتي الأزهر وعين شمس.

وتحقيق من صحة الفرض الرابع تم حساب التحليل العاملي من الدرجة الأولى لمصفوفة معاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، ومتمدح العوامل تدويرًا لكايزر وذلك لإعطاء العوامل معنى سيكولوجيًا، حيث تم الإبقاء على الشبيعات التي بلغت 0.3 فأكثر لكل متغير من متغيرات البحث وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج التحليل العاملي لعينة طلبة الأزهر:

أمكن الحصول على خمسة عوامل من خلال مصفوفة الارتباطات لعينة الطلبة بجامعة الأزهر، ويوضح جدول (13) التشبيبات الدالة لمتغيرات البحث لعينة الطلبة بعد التوسيع.

286
العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث لطلبة جامعة الأزهر

<table>
<thead>
<tr>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
<th>العامل الخامس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.035</td>
<td>0.274</td>
<td>0.314</td>
<td>0.66</td>
<td>0.025</td>
</tr>
<tr>
<td>0.673</td>
<td>0.250</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
</tr>
<tr>
<td>0.716</td>
<td>0.806</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
</tr>
<tr>
<td>0.019</td>
<td>0.194</td>
<td>0.806</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.801</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
<td>0.194</td>
</tr>
<tr>
<td>0.640</td>
<td>0.425</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
</tr>
<tr>
<td>0.713</td>
<td>0.822</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
</tr>
<tr>
<td>0.608</td>
<td>0.085</td>
<td>0.425</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.614</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
<td>0.194</td>
</tr>
<tr>
<td>0.620</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
<td>0.011</td>
</tr>
<tr>
<td>0.600</td>
<td>0.732</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.607</td>
<td>0.713</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.670</td>
<td>0.711</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.697</td>
<td>0.729</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>0.980</td>
<td>0.501</td>
<td>0.194</td>
<td>0.330</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>1.452</td>
<td>1.376</td>
<td>1.126</td>
<td>1.011</td>
<td>0.806</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نسبة التباين

10.807%

ينتج من جدول (12) أنه تم الحصول على عاملان فقط من خمسة عوامل.

يتضح من التحليل العاملي لدرجات طلبة الأزهر ترتبط مكوناتهما الدالة مع الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده، أو بعضها والذكاء الكلم لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، ولا يزال العاملان هما العامل الأول والعامل الثاني.
العامل الأول:

هذا العامل هو عامل أحادي للقطب ويشتمل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي.
وجميع مكوناته، كما يشتمل أيضاً على الإسلوب العلمي والإسلوب المثالي، وقد بلغت
تشبعات هذا العامل (8) تشعيبات داله من جملة تشعيبات المتغيرات البالغ عددها (16)
متباهًا، والجذر الكامن لهذا العامل (0,470)، ويفسر 34.4% من التباين الكلي، وقد
تراوحت قيم تشعيباته الدالة من (0.953) إلى (0.039)، ومن مضمون التشعيبات الدالة
أمكن تسميته (الذكاء الروحي).

العامل الثاني:

هذا العامل هو عامل ثانوي للقطب، ويشتمل على الابعد العملي للذكاء الروحي.
والذي تشيع تشعيبًا دالاً موجباً مع الإسلوب التقني، الإسلوب التشغيلي، الإسلوب التحليلي، والإسلوب البدري، والإسلوب العلمي، بينما تشيع تشعيبًا دالاً سالباً مع الإسلوب
التوسيعي، وقد بلغت تشبعات هذا العامل (7) تشعيبات داله من جملة تشبعات المتغيرات
بالبالغ عددها (16) متباهًا، والجذر الكامن لهذا العامل (0,451)، ويفسر 30.71% من
التبان الكلي، وقد تراوحت تشعيباته الدالة من (0,049) إلى (0,022)، ومن مضمون
التشبعات الدالة أمكن تسميته (الإسلوب التحليلي التفكير).

ثانياً: نتائج التحليل العاملي لعينة طالبات الأزهر:

أمكن الحصول على خمسة عوامل من خلال مصفوفة الارتباطات لعينة الطالبات
بالتعليم الأزهرى، وينبوض جدول (14) العوامل المستخرجة بعد التدوير المتغيرات البحث
لعينة طالبات الأزهر.

288
جدول (14)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث لعينة طالبات الأزهر

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الإسلوب التقييمي</td>
<td>0.405</td>
<td>0.747</td>
<td>0.577</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب السلسلي</td>
<td>0.465</td>
<td>0.716</td>
<td>0.683</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب المالي</td>
<td>0.468</td>
<td>0.415</td>
<td>0.688</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب الواعي</td>
<td>0.450</td>
<td>0.455</td>
<td>0.677</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب التحليلي</td>
<td>0.426</td>
<td>0.396</td>
<td>0.699</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب الاستقالي</td>
<td>0.434</td>
<td>0.418</td>
<td>0.788</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب التحري</td>
<td>0.474</td>
<td>0.498</td>
<td>0.797</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب المحافظ</td>
<td>0.772</td>
<td>0.698</td>
<td>0.747</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب الفوضوي</td>
<td>0.640</td>
<td>0.344</td>
<td>0.323</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإسلوب العلمي</td>
<td>0.076</td>
<td>0.059</td>
<td>0.344</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العيد الإنساني</td>
<td>0.705</td>
<td>0.344</td>
<td>0.375</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العيد الاجتماعي</td>
<td>0.606</td>
<td>0.043</td>
<td>0.368</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الاقتصاد</td>
<td>0.750</td>
<td>0.070</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الوعي</td>
<td>0.718</td>
<td>0.043</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>بعد العمل</td>
<td>0.673</td>
<td>0.036</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الذكاء الروحي</td>
<td>0.843</td>
<td>0.036</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكامن</td>
<td>0.543</td>
<td>0.043</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (14) أنه تم الحصول على ثلاثة عوامل من خمسة عوامل نتجت عن التحليل العامل لعينة طالبات الأزهر ترتبط مكوناتهم الدالة مع الدرجة الكلية للذكاء الروحي ومكوناته أو بعضها والجزء الكامن لكل منهم أكبر من الواحد الصحيح وهو العامل الأول، والأعمال الثلاثة، والعمل الرابع.

289
العامل الأول:

هو عامل أحادي القطب ويتمثل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع مكوناته كما يشمل أيضاً على الاتجاه العلوي للتفكير وقد بلغت شعاعات هذا العامل (7) تشابهات دالة موجبة من جملة متغيرات البحث البالغ عددها (16) متغيراً، والجذر الكامن لهذا العامل هو (1,481) ويفسر (4,030%) من التباين الكلي، وقد تراوحت شعاعاته الدالة من (0,044) إلى (0,344) ومن مضمون الشعاعات الدالة أمكن تسميته (الذكاء الروحي).

العامل الثالث:

هو عامل أحادي القطب ويتمثل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي، والبعد الإنساني للذكاء الروحي، والبعد الاجتماعي للذكاء الروحي، والأسلوب الممالي للتفكير، والأسلوب الواعي للتفكير، وقد بلغت شعاعات هذا العامل (5) شعاعات دالة موجبة من جملة متغيرات البحث البالغ عددها (16) متغيراً، والجذر الكامن لهذا العامل (1,218) ويفسر (2,769%) من التباين الكلي، وقد تراوحت شعاعاته الدالة من (0,165) إلى (0,415) ومن مضمون الشعاعات الدالة أمكن تسميته (البعد الإنساني للذكاء الروحي).

العامل الرابع:

هو عامل ثنائي القطب ويتمثل على البعد العملي للذكاء الروحي والذي تشبع تشبهاً موجباً مع كل من أسلوب التفكير التقييمي وأسلوب التفكير التنظيمي، وتشبع سلباً مع أسلوب التفكير الفوضوي، وقد بلغت شعاعات هذا العامل (4) شعاعات دالة من جملة متغيرات البحث البالغ عددها (16) متغيراً، والجذر الكامن لهذا العامل (1,142) ويفسر (6,649%) من التباين الكلي، وقد تراوحت شعاعاته الدالة من (0,716) إلى (0,744) ومن مضمون الشعاعات الدالة أمكن تسميته (الأسلوب التنظيمي للتفكير).

ثالثاً: نتائج التحليل العاملي للعينة الكلية لطلبة وطالبات الأزهر:

أمكن الحصول على أربع عوامل من خلال تصنيف الارتباطات للعينة الكلية للتعليم الأزهري، ويوضح جدول (15) العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث للعينة الكلية للتعليم الأزهري.

290
جدول (15) العوامل المستخرجة بعد التدوير للمتغيرات للعينة الكلية (طلبة وطالبات الأزهر)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
<th>القيم الشيوغ</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأساليب البتقيمي</td>
<td>0.677</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.482</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التسليسي</td>
<td></td>
<td>0.669</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.506</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب المثالي</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.692</td>
<td></td>
<td>0.498</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الواقعي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.535</td>
<td>0.313</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التحليلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.644</td>
<td>0.324</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الاستقلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.679</td>
<td>0.363</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التحرري</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.761</td>
<td>0.580</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب المحافظة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.871</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الفوضوي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.680</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب العلمى</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.370</td>
</tr>
<tr>
<td>البعيد الإنساني</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.785</td>
</tr>
<tr>
<td>البعيد الاجتماعي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.750</td>
</tr>
<tr>
<td>بعيد التداسة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.658</td>
</tr>
<tr>
<td>بعيد الوعي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.617</td>
</tr>
<tr>
<td>البعيد الفلسي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.329</td>
</tr>
<tr>
<td>البعيد العلوي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.596</td>
</tr>
<tr>
<td>التكاثر الروحي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.419</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكامل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.474</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>50.407%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (15) أنه تم الحصول على عناصر من أربعة عوامل نتجت عن التحليل العامل للعينة الكلية للتعليم الأزهرية ترتبط مكوناتها الدالة بالدرجة الكلية للذكاء الروحي ومكوناته أو بعضها والجزء الكلم لكل منها أكبر من الواحد الصحيح وذلك العامل الأول والعامل الثاني.
العامل الأول:

هو عامل أحادي القطب ويشتمل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع مكوناتها. كما يشمل على الأساليب المثلى للتفكير، والأسلوب العلمي للتفكير، وقد بلغت تشبيهات هذا العامل (8) دالة موجهة من جملة متغيرات البحث البالغ عددها (16) متغيرًا، والجذر الكامن لهذا العامل هو (0.996) ويفسر (99.85%) من التباين الكلي، وقد تراوحت تشيوعاتها الدالة من (0.919) إلى (0.300) ومن مضمون التشبيهات الدالة أمكن تسميتها (الذكاء الروحي).

العامل الثاني:

هو عامل ثنائي القطب، فقد تشع علميه أحد مكونات الذكاء الروحي وهو العلمي تشبيهاً موجباً مع كل من أساليب التفكير التقييمي والتحليلي الاستدلال، التحري، والعملي وتشيع شبيهاً سالباً مع أساليب التفكير الفوضوي، وقد بلغت تشيوعات هذا العامل (7) دالة موجهة من جملة متغيرات البحث والبالغ عددها (16) متغيرًا، والجذر الكامن لهذا العامل (1.541) ويفسر (94.15%) من التباين الكلي، وقد تراوحت تشيوعاته الدالة من (1.071) إلى (0.560). ومن مضمون التشبيهات الدالة أمكن تسميتها (الأسلوب التحري).

رابعًا: نتائج التحليل العاملية للطلبة عين شمس:

أمكن الحصول على أربع عوامل من خلال مصفحة الارتبطات لطلبة عين شمس ويوضح جدول (16) العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث لطلبة عين شمس.

٢٩٢
جدول (16)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لمنشورات البحث لطلبة عين شمس

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
<th>القيم الشهري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الاستدلال التقييمي</td>
<td>0.547</td>
<td>0.187</td>
<td>0.370</td>
<td>0.844</td>
<td>0.812</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال التحليلي</td>
<td>0.535</td>
<td>0.271</td>
<td>0.397</td>
<td>0.721</td>
<td>0.812</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال المثالي</td>
<td>0.700</td>
<td>0.812</td>
<td>0.343</td>
<td>0.667</td>
<td>0.343</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال الاستقلالي</td>
<td>0.543</td>
<td>0.612</td>
<td>0.343</td>
<td>0.667</td>
<td>0.343</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال الفوضوي</td>
<td>0.500</td>
<td>0.701</td>
<td>0.387</td>
<td>0.580</td>
<td>0.387</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال العلمي</td>
<td>0.578</td>
<td>0.387</td>
<td>0.580</td>
<td>0.444</td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستدلال العلمي</td>
<td>0.590</td>
<td>0.687</td>
<td>0.687</td>
<td>0.687</td>
<td>0.687</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الإنساني</td>
<td>0.523</td>
<td>0.318</td>
<td>0.320</td>
<td>0.320</td>
<td>0.320</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الاجتماعي</td>
<td>0.500</td>
<td>0.619</td>
<td>0.360</td>
<td>0.619</td>
<td>0.360</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد القديمة</td>
<td>0.593</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الوعي</td>
<td>0.544</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد العلمي</td>
<td>0.524</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
<td>0.370</td>
</tr>
<tr>
<td>الذكاء الروحي</td>
<td>0.424</td>
<td>0.122</td>
<td>1.477</td>
<td>0.500</td>
<td>0.500</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكلي</td>
<td>0.417</td>
<td>1.222</td>
<td>1.477</td>
<td>0.500</td>
<td>0.500</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td>0.58,856</td>
<td>8.266%</td>
<td>8.9,012%</td>
<td>9.017%</td>
<td>63.876%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (16) أنه تم الحصول على عوامل فقط من أربعة عوامل تنتج عن التحليل العلمي لطلبة عين شمس ترتبط مكوناتها الدالة مع الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده وذلك بالنسبة للعامل الأول، وارتبطت مكونات العامل الثالث مع...
بعد الذكاء الروحي الخاص بالإنسانية، والجزء الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح.

العامل الأول:

وهو عامل ثانوي الحطب يشمل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده، والذي تشيع تشيعا موجباً على كل من أسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير التفاعلي، وتشيعا سائلاً مع أسلوب التفكير الفوضوي، وقد بلغت تشيعات هذا العامل (29) تشيعات دالها منها ثمانية تشيعات موجبة، وتشيع واحد فقط سالب وهو التشيع على الأسلوب الفوضوي، وذلك من جملة متغيرات البحث البالغ عددها 16 متغيراً، والجزء الكامن لهذا العامل (0.100) ويفسر 31.87% من التباين الكلي، وقد تراوح تشيعات الدالة من (0.957) إلى (0.877)، ومن مضمون التشيعات الدالة أمكن تسميتها (الذكاء الروحي).

العامل الثالث:

وهو عامل أحادي الحطب، يشمل على أحد أبعاد الذكاء الروحي وهو بعد الروحية الإنسانية والذي تشيع تشيعا موجباً مع الأسلوب المتغير، والأسلوب التجريبي، والأسلوب المحافظ، والأسلوب العلمي، وقد بلغت تشيعات هذا العامل (5) تشيعات دالها موجبة من جملة متغيرات البحث البالغ عددها 16 متغيراً، والجزء الكامن لهذا العامل هو (1.047) ويفسر 9.20% من التباين الكلي، وقد تراوح تشيعات الدالة من (0.071) إلى (0.072)، ومن مضمون التشيعات الدالة للعامل أمكن تسميته (الأسلوب المتغير) للتفكير.

خاتمة: نتائج التحليل العاملي لطالبات عين شمس:

أمكن الحصول على أربع عوامل من خلال مصفوفة الارتباطات الخاصة بطالبات عين شمس. ويدعون جدول (17) العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث لطالبات عين شمس.

294
جدول (17)

العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث لدى طالبات (عين شمس)

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
<th>قيم الشبوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأسلوب التشخيصي</td>
<td>0.667</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.651</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب التسليحي</td>
<td>0.541</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.444</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب المثلثي</td>
<td>0.448</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.395</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب الواقعي</td>
<td>0.318</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.077</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب التحليلي</td>
<td>0.049</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.057</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب الاستنادي</td>
<td>0.042</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.042</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب التحريبي</td>
<td>0.039</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.039</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب المحافظ</td>
<td></td>
<td>0.017</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.017</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب الفوضوي</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.016</td>
<td></td>
<td>0.016</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسلوب العلمي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.041</td>
<td>0.650</td>
</tr>
<tr>
<td>القداسة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.620</td>
</tr>
<tr>
<td>الوعي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.677</td>
</tr>
<tr>
<td>الوعي العلمي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.647</td>
</tr>
<tr>
<td>العقائد الروحية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.633</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذور الكامنة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.532</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>8.169</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (17) أنه أمكن الحصول على عوامل ترتبط مكوناتها الدالة مع الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعادها، كما في العامل الأول، ويرتبط اثنان من أبعاد الذكاء الروحي وهما الوعي العلمي، والبعد الاجتماعي بمكونات العامل الثاني.
العامل الأول:

هو عامل ثاني القطب ويشتمل على الدرجة الكلية للذكاء الروحي وجميع أبعاده،
والتي تشبعت بشباعاً موجباً مع الأسلوب التسلسلي، بينما تبعية سالية مع الأسلوب
الفوضوي للتفكير، وقد بلغت تشابهات هذا العامل (8) تشايعات دلالة من جملة متغيرات
البحث والبالغ عددها (16) متغيراً، والجزر الكامن لهذا العامل هو (0.049) ويفسر
(13.1,713%) من التباين الكلي، وقد تراوح تشابهاته الدالة من (448) إلى
(-0.999) ومن مضمون التشابهات الدالة على العامل أمكن تسميته (الذكاء الروحي).

العامل الثاني:

هو عامل أحادي القطب، ويشتمل على بعضي للذكاء الروحي كما البعد العلمي،
والبعد الاجتماعي والذات تشبعاً موجباً مع كل من أسلوب التفكير التقميمي، المثالي
والتحليلي، والتحرري، والعلم، وقد بلغت تشابهات هذا العامل (7) تشبعات من جملة
متغيرات البحث والبالغ عددها (16) متغيراً، والجزر الكامن لهذا العامل هو (0.1,610)
ويفسر (0.5,101%) من التباين الكلي، وقد تراوح تشابهاته الدالة من (61,19) إلى
(0.234) ومن مضمون التشابهات الدالة على العامل أمكن تسميته (الأساليب العلمي
للتفكير).

سادساً: نتائج التحليل العاملية للعينة الكلية لعين شمس (طلبة + طالبات):

ويصور جدول (18) العوامل المستخرجة بعد التدوير لمتغيرات البحث للعينة
الكلية لعين شمس (طلبة + طالبات).

296
<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>العامل الأول</th>
<th>العامل الثاني</th>
<th>العامل الثالث</th>
<th>العامل الرابع</th>
<th>قيم الشيوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الأساليب التقييمي</td>
<td>0.595</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.366</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التسلسلي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.418</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب المثالي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.395</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الواقعية</td>
<td>0.376</td>
<td>0.166</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.700</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التقليدية</td>
<td>0.767</td>
<td>0.531</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.830</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الاستعمارية</td>
<td>0.774</td>
<td>0.526</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.496</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التحليلية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.650</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب التحررية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.483</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب المحافظة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.543</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب الفوضوي</td>
<td>0.521</td>
<td>0.366</td>
<td>0.606</td>
<td></td>
<td>0.514</td>
</tr>
<tr>
<td>الأساليب العلمي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.127</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الإنساني</td>
<td>0.572</td>
<td>0.178</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.145</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الاجتماعي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.390</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد القداسة</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.572</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد الوعي</td>
<td>0.744</td>
<td>0.572</td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.390</td>
</tr>
<tr>
<td>بعد العلمي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.183</td>
</tr>
<tr>
<td>الذكاء الروحي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>0.961</td>
</tr>
<tr>
<td>الجذر الكامن</td>
<td>0.912</td>
<td>1.514</td>
<td>1.415</td>
<td>0.027</td>
<td>9.112</td>
</tr>
<tr>
<td>نسبة التباين</td>
<td>69.493</td>
<td>7.397</td>
<td>8.484</td>
<td>9.228</td>
<td>31.484</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من جدول (18) أنه يمكن الحصول على عامل واحد فقط من جملة العوامل الأربعة المستخرجة وهو العامل الأول ترتبط المكونات الدالة لهذا العامل وهي ذكاء الروحي وجميع أبعاده ارتباطاً دالاً موجباً بأسلوب التفكير التسلسلي، بينما ترتبط علاقاتها دالاً سالباً مع الأساليب الفوضوي، فإذا فهو عامل ثاني القطب، وقد بلغت شعاعات هذا العامل (8) شعاعات دالاً من جملة متغيرات البحث البالغ عددها (11) متغيراً، والجزر


28- Landrum, C.J. (2008). Exploring the reliability and validity of the human spirituality scale scores with older adults in independent living facilities. A Dissertation Submitted to the faculty of Mississippi state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy in counseling in the department of counseling, Educational psychology, and special Education.

29- MacDonald, D. A. (1997). The development of comprehensive factor analytically drived measure of Spirituality and its relationship to Psychological Functioning. A Dissertation Submitted to the faculty of graduate studies through the department of Psychology in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy at the university of Windsor, Ontario, Canada.


52- Youlden, B. R. (1988). A study for educational administrators Concerning the relationship between selected dimensions of Christian education and student spirituality in seventh – day Adventist day academic in